



وداعا.... أيها المرشد
وداعا... حسن الهضبي
وداعا.. يا رجل العقيدة والموقف

دياستار
السحرية

رادو



اللون الذهبية
اللون الليمون
اللون البرونزي

بعد أن حققت مناعتها ضد الخدوش
منعت عشاقتها ألوانها الزاهية
الرائعة التي لا تتغير ولا تفتيح

دائمة التطور
نامية الاناقة والقوة

General Agents in Kuwait:
Mohammad Abdullah Al-Batol
Office Tel.: 428533
P. O. Box 34
Exhibitions
Abdullah Al-Salem Street, Tel. 431780
Al-Muwaffak, Tel. 429301
Al-Mubarrakia Street, Tel. 434770
Al-Fahaheel Main Street, Tel. 911462.

شاهدوها لدى الوكيل العام
محلات الباتل للساعات

محمد عبد الله الباتل
ت : ٤٢٨٥٣٣ - ص.ب. : ٣٤ السفاة

المصارف : -

شارع عبد الله السالم ت : ٤٣١٧٨٠

معرض الوفق - شارع عبد الله السالم ت : ٤٢٩٣٠١

شارع سمود بن عبد العزيز - المباركية - ت : ٤٣٤٧٧٠

الفاحيل - الشارع الرئيسي ت : ٩١١٤٦٢

قال الله تعالى : « واذيعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات الشوكة تكون لكم ويريد الله ان يحق الحق بكلماته ويقطع دابر الكافرين . ليحق الحق ويبطل الباطل ولو كره المجرمون »

هذه متاجرة حقيقية بالدين

واهم أغراضه لخدمة المعركة .. الخ وقيمة الجوائز تبدأ من ٣٠٠.٠٠٠ جنيهه وتنتهي ب ٢٥ جنيها .

● والواقع أن هذه متاجرة في الدين لم يسبق لها مثيل وما سمعنا قبل هذا أن آيات الله البينات تستغل في تشجيع الناس على فعل المحرمات .

وإذا كان اليانصيب الذي يستغل في الخير دليلاً على أفلاس الناس من قيم التضحية والبذل رجاء ثواب الله فإن استغلال القرآن لتوجيهه هذه الوجهة دليل على أننا بدنا نسيء فهمه أو نعوله عن عمد الى تبرير وسائل منحرفة نستجدي بها أموال الناس .

ان الدعوة الى البذل والتضحية يجب أن تكون صريحة صراحة القرآن في أنها صدقات يراد بها وجهه الله وحده ، وأخفاؤها خير من اعلانها .. وفي قلوب الناس المؤمنين حب للخير وحين يستشارون بالطرق المشروعة نجد منهم ايجابية مثالية وذلك عند الاطمئنان الى الوسائل والفايات .

ان من يعصي الله مدعياً ان عصيانه هذا في سبيل الله يقع في تناقض يرفضه العقل وترفضه الشرائع .. وان مثل هذا اليانصيب الخيري كمثال الذي سولت له نفسه لیسرق ويتصدق .. فليته لم يسرق .. ولم يتصدق !!

واضحاً الى المنكر .. فاليانصيب حرام لا يختلف في ذلك أحد من علماء المسلمين .. أما الاعلان فقد تجاوز ذلك . لیسر هذا اليانصيب بأنه عمل خيري يدعونا الله اليه .. كيف !!

● بدأوا الاعلان بآية قرآنية جعلوها شعاراً له فصاغوا الاعلان كما يلي : « الذين آمنوا وجاهدوا في سبيل الله بأموالهم وأنفسهم أعظم درجة عند الله وأولئك هم الفائزون »

أخي المواطن - جاء دورك في المعركة لتكون سنداً لقواتك المسلحة في معركة الشرف بمساهمتك في يانصيب دار أم كتوم للخير .

وأخيراً عثرنا على نموذج حقيقي وصريح للمتاجرة بالدين فقد ظل جماعة من الناس يتهمون زوراً وبهتاناً بعض العلماء بالمتاجرة بالدين وذلك ظناً منهم أن هذا الشعار ينفر الناس من كل من جعل الدين منهجاً لحياته ويرغبهم بالأفكار المعصية الدخيلة والمبادئ البشرية المستوردة .

أما النموذج الذي عثرنا عليه فهو فعلاً متاجرة بالدين في حقيقته ومظهره .. فقد نشرت إحدى الصحف المحلية اليومية اعلاناً يدعو للمساهمة في يانصيب دار أم كتوم للخير .. والاعلان الى هذا الحد دعوة

مصادرة أعداد مجلة "التايم"

تنس على تعليم الدين . وتجدر الملاحظة أن بعض دور النشر تروج الكتب الجنسية الخطيرة التي توزعها على جميع المكتبات وتضعها في أماكن بارزة في رفوف متحركة لترويج الانحلال فنامل من إدارة الرقابة ان تقوم بحملة لتطهير المكتبات من الكتب الاباحية .

نشكر إدارة الرقابة بوزارة الاعلام باتخاذها الخطوات اللازمة لمصادرة أعداد مجلة التايم الامريكية ومنعها لنشرها صورة تزعم انها للرسول صلى الله عليه وسلم . وهذه المجلة معروف عنها الدس وموالة الاعداء فشكراً لإدارة الرقابة والى مزيد من اليقظة والحذر ومنع الصحف التي

وداعا.... أيها المرشد وداعا... حسن الهضيسى وداعا.. يارجل العقيدة والموقف





انقطعت هذه الصورة فضيلة المرشد العلم ..
عضوا زار مخيم اللاجئين في قضاء نابلس بنفسي .
من اليمين : الشيخ مشهور الضامن - فضيلة
المرشد العلم الاخ صالح ابو رقيق ، الاخ حسن
عسماوي ، الاخ كليل الشريف .

نفعيه .. بهذه الكلمات

لا نرثيه بهذه العبارات .

و اكبر من النعمى .. واعظم من المراثى .

ما نذكر بشموخه الحر .. ومواقفه

جليلة .. وثباته الصامد ابدا .

د تولى الاستاذ الجليل حسن الهضيبي

بادة اكبر حركة اسلامية معاصرة .. تولى

بادة الاخوان المسلمين بعد استشهاد

امام حسن البنا .

لاها .. والظروف اخرج واعسر ما

فون .

لاها .. وعواصف الاحداث تكاد تقتلع

نيم ذاتها بعد ان عصفت بالرجال عصفا .

لاها .. ومغارم القيادة تحيط بالرجل

كل جانب .

لاها .. وهي مخفوفة بالمكاره .

د كان الطوفان كاسحا جدا .

الامانة العظيمة التي اودعت بين يدي

رجل الكبير .. يتهددها الضياع .

لمساومة .. والخداع .. والتعطيم .

بت الهضيبي امام الطوفان الكاسع .

كان واضحا .. مستقيم الكلمة ..

لخطا .. والموقف .. فرفض المساومة

في عزة المؤمن .. ومسئولية القائد

امين .

وكان يقظا .. متسلحا دوما بحذر

ومن .. وفطنة التقى .. عرف الخدعة

ول وهلة .. فنبذها .. وحذر منها ..

كانت ثقته بوعيه اثبت من ان تزلزلها

بارض الاحداث .. وظواهر الاشياء .

وكان قويا متماسكا في المنشط والمكره

فبعد المساومة والخداع واجه ..

سوة التعطيم .

ا وهن الرجل .. ولا استكان .

طوى جراحه الكبيرة .. واعتصم

بجانه .. ووقف مرفوع الرأس والهمة

ومشى في طريقه .. لا يترحز عنه

ولا يحيد .

استهدفت الحركة الاسلامية في شخص

شدها العام الاستاذ حسن الهضيبي .

ن حيث لا يحتسبون .. انتصرت

تركة في شخص حسن الهضيبي .

لانه كان رمزها المشرف .. في الثبات

الحق .

□ وكان قائدها .. الذي استعصى على

التخفيل والتعطيم .

□ وكان رايتها .. التي لم تنكس قط .

□ وكان قدوتها العملية . وصبرها الطويل

.. في تحمل مشاق الطريق .

لقد جاء الاستاذ حسن الهضيبي في وقته .

● جاء والحركة الاسلامية في حاجة الى

قائد .. يحتذى المؤمنون به حين وطيس

الاحداث ..

قائد يحتفظ بسكينة نفسه وعقله .. في

ظرف زمني تميز بالزلازل التاريخية

والسياسية والاجتماعية والعقائدية .

● جاء .. ومصر في اشد الحاجة الى رواد

يدافعون عن الحريات العامة .

● وقد لبى الهضيبي حاجة مصر الملحة

الى الحريات فطالما اعلن ان مصر بلغت

مرحلة من الرشد .. تؤهلها لممارسة الحرية

.. وتعفيها من قبضة الوصاية .

● جاء .. والعالم الاسلامي يتطلع الى

رائد .. يكرس كفاح المؤمنين لتحقيق

الاستقلال .. ويدفعه خطوات ايجابية

الى الامام تدعم مواقف الاسلام وتوسع

فرصه في التقدم والسيادة .

وكان الهضيبي هو هذا الرائد الذي لا

يكذب امله .

ثم مضى الهضيبي الى ربه .

مضى وترك الحركة الاسلامية موفورة

الكرامة .. نظيفة اليد .. مشرقة الوجه .

مضى .. وقبل ان يمضى جاء من مصر

— في حج ١٣٩٣ — ليحج .

والتقى بابنائهم .. في مكة .. وفي عرفة

.. وفي منى .

التقى بهم والقى نظرة على القافلة المؤمنة

التي قادها طويلا فكان نعم القائد ..

لقد كانت حجة .. ودع فيها ابناؤه .

وتعهدهم .. بالنصح والتوجيه .

وجدد لهم .. عهد الوفاء .. وميثاق

الامانة .

جاء — في الحج الماضي — وهو يحمل

اعباء اكثر من ثمانين عاما قضاها في

دنيانا هذه .. ويحمل مسؤوليات دعوة

ارتبط بها مصير الناس احياء واموات .

جاء .. ليودع ابناؤه واخوانه .

رحمه الله .

الاستاذ حسن الهضيبي بقلم الشهيد : حسن البنا

كتب فضيلة الامام الشهيد حسن البنا تحت عنوان التعارف الاسلامي عن فضيلة الامام حسن الهضيبي ما يلي :

« رقم ٢٠ الاستاذ حسن بك الهضيبي مصري ولد في عرب الصوالحة سنة ١٣٠٩ قبيله عربية عريقة في كروبتها ودينها . درس في كلية الحقوق وتخرج منها سنة ١٣٣٥ هـ واشتغل بالحاماة ثم في القضاء وهو الآن مستشار في محكمة النقض والابرار . وسعاده خير قدوة لرجال القانون فقد عرف في جميع مراحل حياته بالكفاية وسمو الخلق والخيرة على الاسلام والدعوة اليه . وهو يحفظ القرآن وذو رأي مسدد في كل ما يتصل باللغة والاسلام . كما ان لسعاده دراسات واسعة في القانون المقارن والتشريع الاسلامي واطلاع واسع على كتبه وموسوعاته .

مجلة « الشهاب » ربيع اول ١٣٦٧
يناير ١٩٤٨

المُرشد الامام

لداخوان المسلمين

حياته..... وجهاده

في حرب فلسطين اذ اتسمت بروحهم بقوة الجهاد .. ومعاني التضحية والفداء .. ولقد استرعت هذه الظاهرة انتباه اعداء الاسلام وازعجتهم حيث وجدوا ان هذا الشباب الذي يحمل دعوة محمد صلى الله عليه وسلم قد وصلت به الفدائية الى هذا الحد .. وهذا عندهم هو الخطر الذي يحسبون له ألف حساب لانه يقلب جميع تقديراتهم ومخططاتهم .

هنالك اجتمع سفراء الدول الغربية في فايد - مقر القيادة العسكرية البريطانية آنذاك - وقدموا مذكرة الى رئيس الحكومة المصرية يطلبون منه حل جماعة الاخوان المسلمين .. وفعلًا صدر قرار الحل بينما كان المجاهدون من الاخوان يؤدون فريضة الجهاد في ساحة القتال على ارض

ارتقى الى درجة مستشار حكمة النقض وهي أعلى جات القضاء المصري . اشتهر في الوسط ضائي بأنه القاضي المسلم اقفه الاسلامية الشهيرة لتزامه الواضح بالاسلام . ذهب الى لجنة الدستور سجل رأيه بوموح في ضرورة خذ بالشرعية الاسلامية اعتبارها المصدر الاساسي شريع .

كان فقيها متضلعا في فقه الاسلامي .. من مصادره اساسية .. وفي مختلف وعه .

تعرف على شباب الاخوان سلمين في قريته « عرب ينة » . وتأثر بحسن تقامتهم وفهمهم ورجولتهم ضم لجماعة الاخوان سلمين في الاربعينات واصبح تتشارا خاصا لفضيلة الامام شهيد حسن البنا « رضي ه عنه وأرضاه في الجنة » وهذه هي العبارة التي ن يرددها الاستاذ الجليل ضيبي كلما جاءت ذكرى شهيد حسن البنا .

قدمه الامام حسن البنا خوان المسلمين وعرفهم به ركن التعرف على الشخصيات سلامية في مجلة الشهاب راجع نص التقديم في مكان ر من هذا العدد »

عام ١٩٤٨ .. ابلو خوان المسلمون بلاء حسنا

فلسطين .

□ في هذه المحنة - محنة الاخوان عام ١٩٤٨ - كان له وللسيادة الفاضلة حرمه دور رائد في اعانة اسر المعتقلين من الاخوان المسلمين .. بالرغم من التضيق الشديد الذي يقوم به « القلم السياسي » ضد هذا النوع من الاعمال

□ بعد استشهاد الاستاذ حسن البنا .. جوبهت الجماعة بضرورة اختيار قائد يخلفه فوق اختيار الاخوان المسلمين على الاستاذ الهضيبي ليكون مرشدا عاما لهم .. نظرا لما توفر فيه رحمه الله من سجايا الحكمة والفقه والسداد والروية والاتزان والتجرد لله سبحانه وتعالى والتضحية في سبيله .

من كلماته

الحرية .. الحرية

اود ان تطلقوا الحريات جميعا ، وعلى الاخص حرية الصحافة فان في ذلك خير مصر وامنها وسلامتها ولقد رايتكم تاخذون على الناس انهم لم يقولوا لفاروق « لا » حيث يجب ان يقال ، وانتم الآن بفرض الرقابة على الصحف تمنعون الناس ان يقولوا لكم « لا » حيث يجب ان يقال .

وما هكذا ترى الامة على نصره الحق وخذلان الباطل .

□ كان رحمه الله ابا رحيم للاخوان .. عطوفا عليهم .. يفيض قلبه الكبير بالحنان والركة .. وان تميز - في مواقف الجد - بالصلابة والصمود والثبات .. وكان يستمد لينه للمؤمنين .. وبأسه على الظلمة والطفافة من ايمانه بالله .. وحسن توكله عليه سبحانه .

□ حين عرض عليه الاخوان المسلمون منصب المرشد العام خلفا للامام الشهيد البنا اعترف رحمه الله .. زهدا في المناصب .. وتواضعا منه وشعورا بأنه لا يستطيع ان يملأ الفراغ الذي تركه مؤسس الجماعة وقائدها الاول .. ولقد ظلت وفود الاخوان تتوافد عليه - طوال عام كامل - ترجوه وتلح عليه كي يتولى قيادة الاخوان .. ولم يستطع رحمه الله امام هذه الضغوط المتتابة .. والالاح المتواصل الا أن يستخير الله .. ويعزم ويتوكل .. ويمسك بزمام القيادة .. ويدير - بأمانة وحزم - شئون اكبر وأقوى حركة اسلامية في التاريخ الحديث .

ولقد تحمل هذه المسئولية الضخمة في أصعب وقت مرت به الجماعة . حيث لم يكن قد رفع عن الاخوان قرار الحل



يا صاحبي السجن الرباب متفرقون خير ؟ أم الله الواحد القهار ؟

لا نستطيع الا استعراض
القليل .. القليل من تلك
المواقف الشامخة .
□ حين تعثرت المفاوضات
المصرية - الانجليزية . أخذ
الفدائيون يقضون مضاجع
المستعمر الانجليزي في القناة
لقد جند الاستاذ حسن
الهضيبي شباب الاخوان
للمعاملات الفدائية ضد الانجليز
ولكن - وهنا يكمن بعد
النظر وتتبدى سعة الافق -
خطط الهضيبي لكي تجري
العمليات باسم جامعة القاهرة
.. وجعل معسكرات التدريب
داخل الجامعة وباسمها أيضا
وليس تحت لافتات الاخوان
المسلمين
وكان شباب الاخوان اكثر

جائر الذي فرضته عليهم
حكومة يومئذ .
وكان عليه أن يبدأ في جمع
شمل وتنظيم صفوف الاخوان
سلمين .. بعد ما تلقوه من
رباب ظالمة وقد واجه رحمه
له في ذلك متاعب جمة ..
صعوبات كثيرة .. تحملها
بلد وصبر وعالجها بحكمة
صيرة وباتزان تناهى في
روعة والسداد .
لقد استهل قيادته للاخوان
ما أثبت جدارته للقيادة وبعد
لره في تقدير الظروف وعلاجها
وفي هذه النبذة القصيرة
نه لا نستطيع استيعاب
إقفه الفذة .. ولا عظيمة
سلكه تجاه الناس والاحداث
.. والقيم .

الناس اقداما على العدو ..
ولذلك كانوا أكثر الناس
استشهادا فقد استشهد منهم
مثلا في هذه المعارك .
عمر شاهين وأحمد المنيسي
وعادل غانم
□ فلما استشهد عمر شاهين
أصر المرشد العام الاستاذ
حسن الهضيبي على أن تخرج
الجنائز من جامعة القاهرة ..
لا من المركز العام للاخوان .
وفعلا كانت هذه الجنائز
أكبر مشهد شعبي تشهده مصر
وكانت الاهداف الحكيمة من
وراء ذلك :
● تمكين جميع المصريين -
بغض النظر عن أحزابهم
وانتماءاتهم - من شرف الجهاد
ضد العدو المستعمر .
● تربية الاخوان على تجاوز
نطاق الحزبية المحدودة .
● توسيع أوعية العمل

محليات

مجلس الوزراء والنظورات الراهنة



كانت جلسة مجلس الوزراء
م الاحد حافلة بالدراسة
لبحث للاتصالات الجارية
ليا بين الدول العربية .
واللقاءات التي تمت بين
احب السمو الامير وكل من
ئيسين السادات والاسد
لرئيس الجزائري هواري
مدين . والعاهل الاردني .
وتعرض المجلس كذلك الى
قاءات التي تمت بين وزير
فارجية وزميله السوداني
كتور منصور خالد . والمقدم
رح عيسى عضو المجلس
على للشورة في جمهورية
صومال الذي وصل البلاد
م الخميس الماضي .
لك بحث المجلس النظورات
راهنة في المنطقة بعد زيارة
كتور هنري كيسينجر وزير
خارجية الامريكية للقاهرة
عض المواسم العربية في
وء المعلومات التي وصلت
ن الكويت مع السيد اشرف
وان مبعوث الرئيس انور

السادات .
وعلى المستوى المحلي درس
المجلس بعض الامور المتصلة
بمجلس الامة ومشروع قانون
الضمان الاجتماعي . كذلك
اطلع المجلس على تقرير من
وزير المالية السيد عبدالرحمن

العتيقي حول زيارة ومحادثات
الوفد اليوغوسلافي الذي
يزور البلاد حاليا .
هذا وقد ناقش المجلس
تقريراً عن ارتفاع الاسعار
من السيد خالد العدساني وزير
التجارة والصناعة .

تعميم وزارة التربية

اصدر وكيل وزارة التربية
يعقوب الغنيم تعميماً عن شروط
اجازة الحج لموظفي الوزارة
ينص على أن رواتب هذه
الاجازة لا تصرف قبل القيام
بها ولكن بعد العودة من أداء
فريضة الحج ، استناداً الى
قرار ديوان الموظفين بهذا
الشان . .
ويشتمل التعميم الذي



اللواء مبارك عبدالله يسافر الى القاهرة

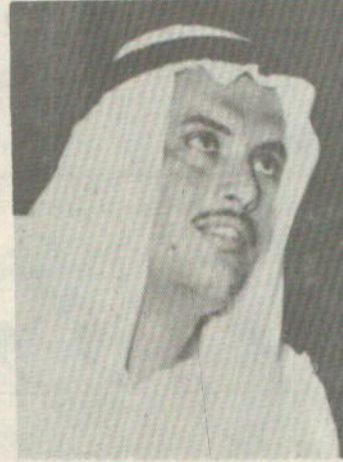
غادر الكويت الى القاهرة
وفد عسكري برئاسة رئيس
الاركان اللواء مبارك عبدالله
الجابر الصباح . ويشير
تشكيل الوفد الى ان المحادثات
التي ستجرى في القاهرة
ستشمل الحفاظ على استمرار
التنسيق والاطلاع عن كئيب
على اوضاع لواء الرموك الذي
قدم العديد من ابنائه شهداء في
حرب رمضان الاخيرة .

الامكانات المادية في تعليم
الموسيقى . . والى صرف
الوقت في هذا اللهو .
ان شبابنا في حاجة الى
الجد والمسئولية والقوة البدنية
والروحية والخلقية .
وان بناتنا في حاجة ايضا الى
تحمل المسئولية . . التي تجعلهن
اهلا لتخريج اجيال مؤمنة بالله
.. قوية في خلقها وعلمها
وسلوكلها .
وهذه الاهداف لا تتحقق . . مع
اغراق شبابنا وفتياتنا في هذا
اللهو الفارغ .

قبل ان تجف الدماء التي اريقت
في سيناء والجولان في الكفاح
ضد العدو الصهيوني . .
يسارع بعض الناس الى الهاء
الامة . . شباب الامة باشياء
اخرى !
ان هذه الظروف تقتضي تدريب
الشباب على السلاح وتمريه
على الفتوة والرجولة الحق . .
وهذا التدريب يحتاج الى
الامكانات المادية . . والى
الوقت . .
بدلاً من ذلك تعتمد بعض الجهات
في وزارة التربية الى صرف

التدريب
على
الفتوة
بدلاً من
الموسيقى
واللهو

دعوة للشرك والوثنية في الكويت واجب وزارتي الداخلية والإعلام



بفرصة الحج

دوره وكيل وزارة التربية
بالشروط التالية :

أولاً : أن لا يكون مقدم
لللب لتلك الاجازة قد منح
ازة حج على حساب الوزارة
ابقاً .

ثانياً : أن يكون قد أتم
ة كاملة في الخدمة على
تل حتى تاريخ قيامه بالاجازة
ثالثاً : أن لا تزيد الطلبات
سموح بها بالنسبة للمدرسين
لدرسات عن ٥٪ من
موعدهم بالمدرسة وأن يراعى
تلك النسبة بحيث لا يكونون
يسي مادة واحدة وبأن
نر ناظر أو ناظرة المدرسة
كل طلب بالموافقة أو عدم
افقة حسب مصلحة العمل
بيان عدد هيئة التدريس
درسة .

رابعاً : بالنسبة للعاملين
بعين لإدارة التنفيذية ترسل
بأنهم بعد موافقة رئيسهم
اشر الى تلك الادارة لبدء
أي الاخير . وكذلك بالنسبة
ستخدمين والمستخدمات

العاملين بالمدارس .

خامساً : بالنسبة للداريين
والمستخدمين والمستخدمات
العاملين بالادارات فيجب أن
يحصل كل منهم على موافقة
مبدئية من رئيسه المباشر .
سادساً : أن تكون الاولوية
لن اكبر سناً ثم يليه من
كان أقدم خدمة .

سابعاً : أن لا تزيد اجازة
الحج عن ثلاثين يوماً من
تاريخ قيامه بها .

ثامناً : سوف لا ينظر الى
أي طلب يرد الى قسم الاجازات
والدوام بعد نهاية دوام ١٥ -
١١ - ١٩٧٣ مهما كانت
الاسباب .

تاسعاً : يرجى من جميع
المسؤولين التأكد من الشروط
المطلوبة لأي طلب قبل إرساله
الى الشؤون الادارية حرصاً
على عدم ضياع الوقت .

« نبتون » .. اله البحر عند

قدماء الاغريق يدعوكم لحضور
الاحتفالات .. الخ .

وهذه الاحتفالات تقام في فندق
« هيلتون » .

وهناك اعلانات عن هذه
الاحتفالات في جريدة « القبس »
١٩٧٣/١١/٥ .

● هل اصبح الكويت مرتعاً
للوثنية ؟ ؟

ان الكويت بلد مسلم .. ومن
بديهيات عقيدة الاسلام ان الله
واحد .. لا شريك له واي مسلم
في فندق هيلتون .. او في
جريدة « القبس » يعلم انه لا
اله الا الله وحده لا شريك
له .

وهذه الدعوة .. الى احتفالات
خرافة « اله البحر » انما
هي دعوة مشرقة .. بمعنى
الكلمة .

وهي دعوة .. ضد دين
البلاد .

هي دعوة .. ضد قوانين

البلاد .

ان هذه الاحتفالات وهذه
الاعلانات اهانة مباشرة لعقيدة
المسلمين .

وهي من التفاهة بحيث لا يحتاج
المرء الى الاسهاب في توضيح
جهالتها .. وانحطاطها .

لقد ذهل الناس من هذه
المهازل التي تتم تحت بصر
وزارتي الداخلية والإعلام .

● ان على وزارة الداخلية ان
تقوم بواجبها في إلغاء هذه
المهازل الوثنية دون تردد .

● وعلى وزارة الاعلام ان تقوم
بواجبها في مصادرة الدعاية
لهذه الاحتفالات الوثنية .

لقد ظننا ان الوثنية قبرت ..
بيد ان فندق هيلتون وبعض
الصحف يقيمون للوثنية
مهرجانات من اجل احيائها في
الكويت .

هذا وضع لا يرضى به مجتمع
مسلم .. ولا ترضى به حكومة
مسئولة .

وزير الأوقاف يرحب بعقد مؤتمر لوزراء الأوقاف العرب

أعلن وزير الأوقاف
شؤون الإسلامية راشد
الله الفرحان انه قرر تأجيل
عد رحلته المقررة هذا الشهر
، من الصومال وصنعاء .
وقال ان هذا التأجيل يأتي
را للظروف الراهنة .

ولقد رحب وزير الأوقاف
شؤون الإسلامية بعقد لقاء
بل لوزراء الأوقاف العرب
أرس في المرحلة الراهنة
م وتعزيز وحدة الصف

العربي ، وقال الوزير ان
المقدسات الإسلامية في القدس
لا يجوز ان تبقى تحت نير
العدو الاسرائيلي وناشد الوزير
الامة العربية بمزيد من النضال
لاستكمال التحرير للقدس
وكل المقدسات في الارض
المحتلة من الصهيونية وأهاب
الوزير بالضمير العالمي أن
ينفض ويتحول بعدالة لوضع
حد للظلم الاسرائيلي :
ووجه الوزير تحية الى

حكومات وشعوب البلدان
الافريقية التي قطعت علاقاتها
مع اسرائيل وقال ان الامة
العربية والإسلامية تقدر لهذه
الدول الصديقة موقفها النبيل
ومشاعرها الفياضة المخلصة
الصادقة وتسعى لمناصرتها
وتعزيز وتمتين العلاقات معها
على مختلف الاصعدة ..

واقترح الوزير تحويل جميع
أموال صندوق الدعوة الإسلامية
لصالح الجهاد المقدس ، ودعا

لقيام حوار واتصالات مع جميع
المسلمين في العالم للمشاركة
في هذا الجهاد . وقال ان
المسلمين في العالم يشكلون قوة
هائلة وعلى الامة العربية
واجب انشاء جسر من الاخوة
والعلاقة معهم لتوحيد وحدة
الصف . وطالب الوزير بايفاد
بعثات وفود الى جميع دول
العالم للاتصال بالمسلمين .

ضيف من أوغندا..

الشيخ طه موسى باساجا باكا



— فاجاب :

من « حزموت » ثم « زنجبار » دخل الاسلام اوغندا بواسطة الطريق الطبيعي لنشر الاسلام ، وهو « التجارة » و « العلماء » المسلمون .. وبالنسبة يعتبر الاسلام اول دين كتابي يدخل اوغندا ، وقبله كانت الوثنية تسيطر وبعد دخوله امكن للمبشرين ان يلتفتوا الى اوغندا ، وان ينشروا فيها المسيحية)

— ولكن الشيخ طه يطمئنا الى حقيقة هامة هي ان نسبة دخول الاسلام — من المسيحيين الاوغنديين — بالذات كثير .. وفي اليوم الواحد — وحسب المتوسط بالطبع يدخل اكثر من مائة مسيحي الاسلام .. بل انه في بعض الحفلات الدينية يدخل الى الاسلام اكثر من مائتين — عن قناعة — فلقد ارتبطت المسيحية بالاستغلال والاستعباد ، اما الاسلام فارضيته واضحة هي التحرر والتسامح والانسانية والجهاد المثالي .. !!

● وبالنسبة للشيخ طه سؤالنا الثاني :

— ما اساليب الدعوة الاسلامية في اوغندا ؟

— قال : ان المدارس الاسلامية التي اسست على اكتاف الجماهير — وهي في اغلبها مدارس نبيه ابتدائية — تعتبر اهم وسيلة لنشر الاسلام وتقف معها على نفس المستوى الندوات المنتظمة والمستمرة التي يقيمها المسلمون

الشيخ طه موسى باساجا باكا .. من زعماء المسلمين اوغندا على المستوى الشعبي وغير الشعبي .. التقينا به في زيارته الاخيرة نويث ، من اجل توثيق علاقات الاسلاميه ، ومن اجل بحث عن دعم للجهود اسلامية المبذولة في اوغندا ، جانب المسلمين ، لنشر ن الله ، وتوثيق عرى المودة بين اوغندا والعالم العربي الاسلامي .

وفي اوغندا التي يبلغ دأدها عشرة ملايين أكثر من بعة ملايين من المسلمين ..

وهم — على غير العادة — تزايد تعدادي دائم ، يكاد القريب باذن الله — يغطي نصف السكان .. الآخر ! اوغندا بذلك تتميز في يقيا بظاهرتين تنفرد بهما لاهما : انها البلد التي يضطرد بها التعداد السكاني للمسلمين . فهم لا يتعرضون لعمليات ادة جسدية وثانيتهما : انها لد افريقي التي يكاد يتوازيها المسلمون والمسيحيون ، مع ذلك فرئيسها مسلم .. حرص الشيخ طه موسى .. على تذكرنا بان « عيدي امين » هو اول رئيس مسلم اوغندا ، وقبل ذلك ، ومن يم الزمان كان الصليبيون يتبدون — ويفردون بالتالي لحكم ..

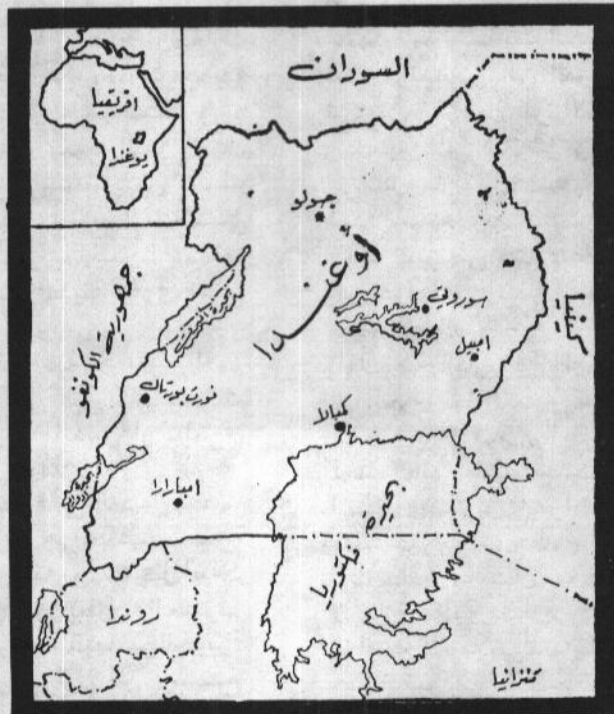
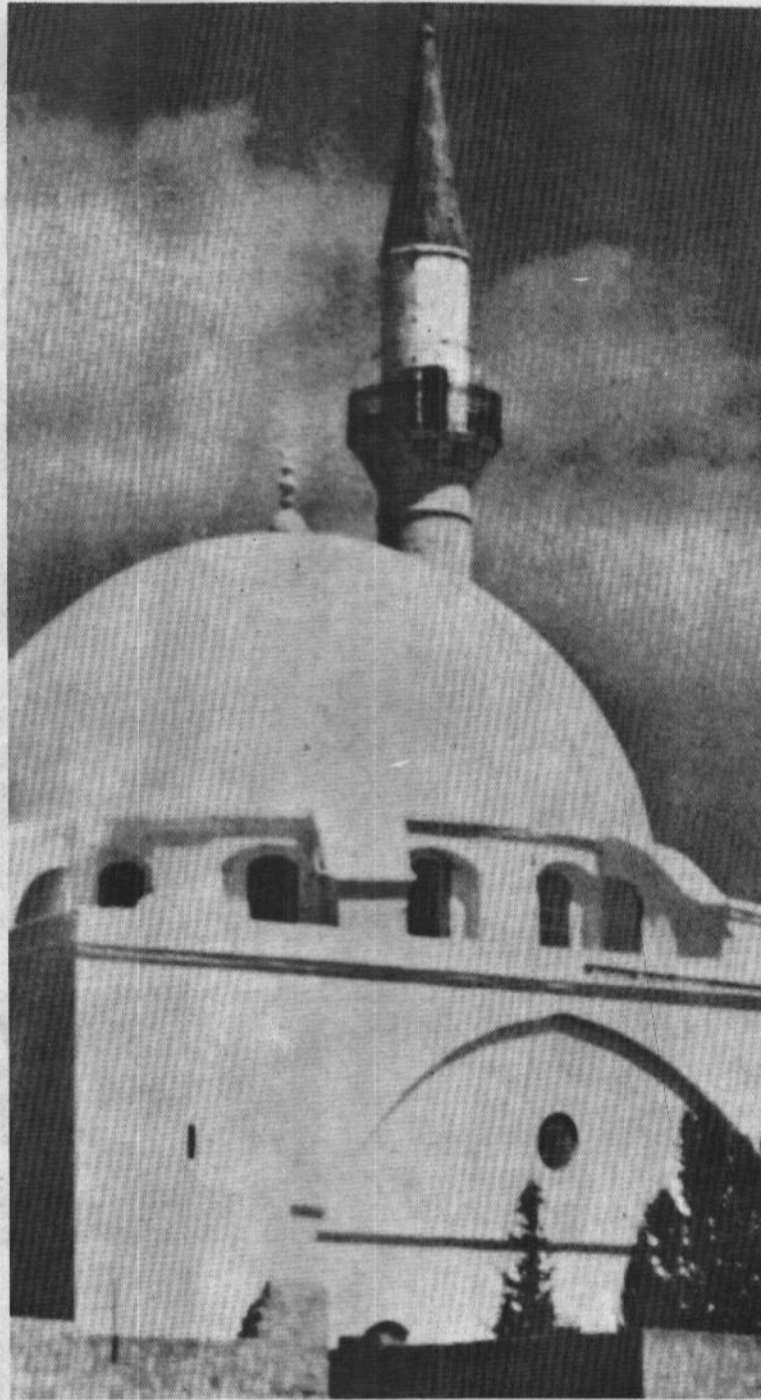
وفي لقائنا بالشيخ موسى ن اول سؤال لنا يدور حول علاقات التاريخية بين العرب اوغندا .

لنشر الاسلام .. اما الصحافة او الاذاعة او غيرها من وسائل العصر ، فلعديد من الاعتبارات لا تستغل لهذا الجانب ! ونحن نشعر بان هذا الطريق شبه الفردي والجماعي الهاديء المخلص اجدى واصوب واقل مضاعفات من الوسائل الشديدة الاثارة .

لكن مع ذلك فنحن نتمنى ان تكون لدينا الفرصة والقدرة على استغلال هذه الوسائل في القريب باذن الله .

● ما العناصر التي تنقص الدعوة الاسلامية او المسلمين — بعمامة — في اوغندا ؟ — اجاب الشيخ طه موسى

(صاحب اكبر مدارس اسلامية في غرب اوغندا) — ان المسلمين في اوغندا ينقصهم بشكل ملحوظ الدعاة المسلمون المتمكنون ، وينقصهم المدرسون المتخصصون في الدراسات الاسلامية .. ولعلك ستضحك — او تنقسم على الاقل — اذا قلت لك انه لا يوجد في اوغندا كلها — ذات الملايين العشرة — الا ما يزيد قليلا عن عشرين مدرسا من البلاد العربية (١٠ ليبون + ٦ سعوديون + ١ فلسطيني + ٥ مصريون) .. فنحن في حاجة ماسة الى الدعاة والمدرسين كما اننا قم



ة الى مساعدات مالية
ة مؤسستنا الاسلامية
ي يغلب عليها الجانب
ي وفي حاجة الى الكتب
لامية والكتب المدرسية .
ما الظروف التي يعيش
المسلمون الاوغنديون
اعيا واقتصاديا ؟

الذي لا شك فيه أننا كنا
قليل - والى أمد قريب
الطائفة الأقل اجتماعيا
ساديا ، لكن الحقيقة التي
ك فيها ان المسلمين هناك
يتقدمون ..

ومع ذلك فلا زال
مون مجردين من المدارس
مية ومن المستشفيات
هناك نعالج في مستشفيات
حية ويدرس كثير من أبناء
مين في مدارسهم .. ونحن
ل ان تساعدنا الدول
لامية (ولا سيما العربية
طية منها بالذات) على
از هذه العقبة .

بدرس الدين الاسلامي
لمسلمين - في المدارس
ومية ؟

- نعم .. لكن نصف ساعة
ليوم فقط والمعلم للتربية
لامية في المدرسة هو معلم
يدرس لحوالي ستمائة
.. فالفائدة منه محدودة
، بالطبع لقلة المعلمين -
نكرت -

واللغة العربية .. هل
رس ؟

- لا تدرس اللغة العربية
لدارس الحكومية ، لكن
ماك مدارس اسلامية
صصة شبه اهلية تدرسها
والحكومة بدأت تعمل على
بيع تعلم اللغة العربية بعد
ورات الاخيرة في العلاقات
اوغندا والعالم العربي .
هل زرت بلدانا اخرى من
لم الاسلامي ؟

- نعم .. زرت السعودية
ت ، وابنائي قد تخرجوا
الجامعة الاسلامية برعاية
يخ عبدالعزيز بن باز -
ن نفقة الحكومة السعودية
ما زرت ليبيا وفيها مسلمون
ديون يتعلمون هناك كما
لجامعة الاسلامية
عودية كذلك - وقد زرت
راق التي يوجد بها
سعودية وليبيا طلاب
مون هناك من اوغندا ...
نبر حضر موت من البلاد
لامية التي زرتها مبكرا ،
بها صلة وثقى ، وقد تعلم
أولادي في المراحل المتوسطة
انوية ..

ومن مجموع هذه الزيارات
كونت فكرة هي ان الامل كبير
في المستقبل الاسلامي ، فلا
زال المسلمون - على الرغم
من كل ما يحاك لهم - بخير
فالمساجد عامرة والعودة الى
الاسلام قوية (بالمناسبة يجد
في العاصمة الاوغندية كامبالا
سبعة مساجد .. أما مجموع
المساجد الكبيرة في اوغندا
فهو اقل من مائة .. يا
محسنون !!) ..

وفي كل البلاد التي زرتها
كنت أشعر بروح الاخوة
الاسلامية والحب التاريخي
والروحي الذي يربطنا نحن
المسلمين جميعا .

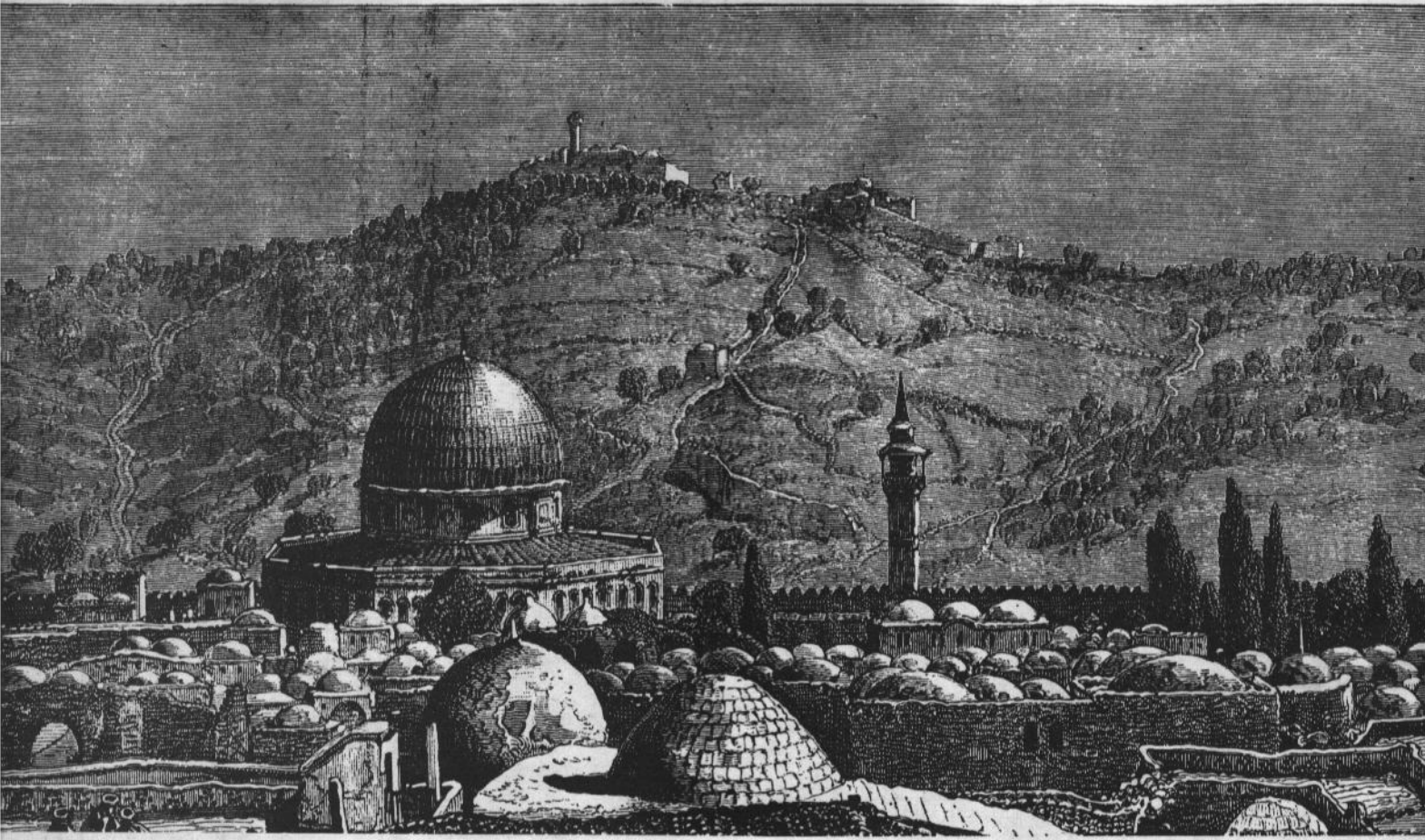
● ماالاهداف التي تقصدون
تحقيقها من زيارتكم للكويت ؟
- لقد جئت الى الكويت
وهذه ثالث زيارة لي للكويت)
لطلب وفد من الدول الاسلامية
يزور البلاد الافريقية الاسلامية
كي يعرفوا احوال اخوانهم
هناك .. ايضا ليصلوا الى
تحديد الاحتياجات التي تتطلبها
احوال المسلمين ، والمساعدات
التي يمكن للعالم العربي تقديمها
لهم لانني متفائل جدا بمستقبل
مشرق للاسلام في افريقيا ،
وأرى ان على المسلمين
القادرين من العرب اهتبال هذه
الفرصة ...

ومن اهداف الزيارة ايضا
طلب منح دراسية ، ومساعدة
مالية لانشاء المدارس الاسلامية
في اوغندا ، وطلبت كتب
اسلامية ، واذا امكن مدنا
بعدد من المعلمين المتخصصين
في الدراسات الاسلامية يكون
هذا عملا طيبا من المسؤولين في
الكويت .

● وانها لفرصة طيبة ان
اعلن ان اخواننا المسلمين في
الكويت - من الاثرياء -
مدعوون للاسهام في هذا الجانب
ولقد شعرت من مقابلة بعضهم
بروح طيبة ، ورغبة كريمة
للاسهام في نشر دين الله في
هذه الربوع .. من القارة
السوداء ..

القارة التي كانت للاسلام
.. ويجب ان تظل للاسلام الى
الابد .

ابو سمية



بيت المقدس

أسباب الانتصارات فيها - وأسباب الهزائم

يا معاذ ، ان ان الله عز وجل سيفتح عليكم الشام من عدي من العريش الى الفرات ، جالهم ونساؤهم واماؤهم رابطون الى يوم القيامة ، من اختار منكم ساحلا من سواحل الشام او بيت المقدس هو في جهاد الى يوم القيامة» هذا الحديث الشريف رواه معاذ ضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم واخرجه لقاضى مجيز الدين الحنبلى لقدس في الانس الجليل ج ١ ص ٢٠٣) وهو يشير الى تبشير المسلمين بفتح قدس كما يخبرهم بضرورة يقظة المستمرة والحذر الشديد ان سواحل الشام وبيت المقدس سيظلان في معارك مستمرة قتال دائم .

لعل من يتصفح تاريخ هذه

المدينة وما حولها مما ببارك الله يجد انها لا تخرج من معارك حتى تدخل في معارك جديدة وانها لم تدق طعم السلم ويرد الامان حتى يعود اليها القتال من جديد لا يستثنى من ذلك تاريخها قبل الفتح الاسلامى ولا بعده ، وربما يندر ان تماثلها في هذا الامر مدينة اخرى في التاريخ .

ومما لا شك فيه ان اقوى الامم واعظمها هي التي كانت تحتفظ ببيت المقدس او تطمح في السيطرة عليها .

واول حضارة في القدس يحدثنها عنها التاريخ هي حضارة الكنعانيين سنة ٣٠٠٠ قبل الميلاد وهم بطن من بطون العرب الاوائل نزحوا اليها من الجزيرة العربية وهم اول من وضع

لبنة في بناء القدس ثم توالى عليها الامم وتعاقبت الحضارات فمن الكنعانيين الى الفراعنة الى بنى اسرائيل الى الاشوريين والبابليين الى الفرس واليونان الى الرومان قبل المسيح وفي عهد المسيح وبعد المسيح وفي العهد البيزنطى حتى دخلت هي ومن حولها في الاسلام بعد الفتح الاسلامى

والملاحظة التاريخية المهمة التي يخرج بها الانسان من خلال تعقبه لهذه الامم والحضارات المختلفة انها جميعا جاءت غازية طامعة في تكوين امبراطوريات ونهب خيرات ثم جلت دون ان تترك خلفها ما يذكر بها اللهم الا اثارا مادية فقط .

اما الفتح الاسلامى فقد كان فتحا مختلفا غير معالم المنطقة كلها

وصبغها بحضارة الاسلام التي تغلغلت في نفوس الناس واستوطنت مدنهم وقراهم فلم يمض الا زمن قليل حتى اصبح جل الناس في البلاد مسلمين لغتهم العربية ودينهم الاسلام . . بل ويحدثنا التاريخ ان المسلمين كانوا يزهدون في الاموال ويتركون لاهل البلاد اموالهم التي كان غيرهم لا غرض لهم سواها .

ولقد اكتسبت القدس ومما حولها اهمية بالغة عند المسلمين من اليوم الذي بعث فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ثم اسرى به من المسجد الحرام الى المسجد الاقصى وعرج به من هناك الى السماء حيث كانت اول رحلة وآخر رحلة علوية في التاريخ يرتقى اليها بشر . .

يكن اختيار بيت المقدس مكانا يعود منه الى السماء في هذه حلة الا لانه مكان مبارك بارك حوله والا لينتبه المسلمون قدسيته واهميته لأنباع هذا ين الذي انزل للبشرية نعاء .

ناد الرسول صلى الله عليه وسلم من المسجد الأقصى الى سجد الحرام ليأمر المسلمين لة المستضعفين هناك بأن نهوا في صلواتهم الى القدس ث مسجدها الأقصى وظلت لاتهم الى هذه الوجهة الى ان الله بتحويله الى المدينة الى سجد الحرام في مكة المكرمة قد نرى تقلب وجهك في سماء فلنولينك قبلة ترضاها ل وجهك شطر المسجد حرام .. » .

قد روى البخاري « ان النبي صلى الله عليه وسلم كان ل ما قدم المدينة نزل على واه من الانصار ، وانه صلى بيت المقدس »

المسجد الأقصى ضمن ثلاثة ساجد لا تشد رحال المسلمين ل مساجد غيرها .. قال سول الله عليه السلام « لا مد الرحال الا الى ثلاثة مساجد سجلي هذا ومسجد الحرام ، سجد الأقصى » .

ما ان المسلمين كانوا يحبون ان يبدأوا رحلة حجهم الى المسجد الحرام من المسجد الأقصى فيزورونه ويصلون فيه لما في الصلاة فيه من مضاعفة للاجر وليكون بداية رحلة للتطهير من الذنوب وفي مكان قدسى مبارك وما ذلك الا رغبة في غفران ذنوبهم واستجابة لقول رسول الله صلى الله عليه وسلم « من اهل حج او عمرة من المسجد الأقصى الى المسجد الحرام غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر » او « وجبت له الجنة » رواه ابو داود في سننه والبيهقي وابن حبان . كل ذلك يشير الى ان القدس عند المسلمين ليست كاي مدينة في اية بقعة اخرى من العالم وليس ضياعها عليهم بهين .. ولقد استشعر المسلمون الاوائل هذه الاهمية حتى ان بعضهم اقترح ان يدفن رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم في بيت المقدس ، فقد جاء في كتاب الملل والنحل للشهرستاني (ص ١ ص ١٢) ما يلي : « في موضع دفنه عيه السلام اراد اهل مكة من المهاجرين رده الى مكة لانها مسقط رأسه ومأنس نفسه وموطىء قدمه وموطن اهله وموقع رحله واراد اهل

المدينة من الانصار دفنه بالمدينة لانها دار هجرته ومدار نصرته وارادت جماعة نقله الى بيت المقدس لانه موضع دفن الانبياء ومنه معراجة الى السماء ، ثم اتفقوا على دفنه بالمدينة لما روي عنه عليه السلام .. الانبياء يدفنون حيث يموتون » .

ولقد فتح المسلمون القدس وبقية بلاد الشام في عهد منعتهم وعزتهم واضاعوها في عهود تلت كانت عهود تفرق وضعف وانهزام .. فتحوها في عهد عمر وخالد وابى عبيدة واضاعوها في عهد ضعف الخلافة العباسية وتفتتت شمل البلاد وانقسامها الى دويلات صغيرة وضعف شأن الخليفة حتى ليقول فيه الشاعر :

خليفة في قفص بين وصيف وبغا يقول ما قال له كما تقول البغا ويقول الاخر :

القاب ملكة في غير موضعها كالمهر يحكى انتفاخ احولة الاسد وعادت القدس وبقية فلسطين الى المسلمين في عهد القائد المسلم صلاح الدين الذي قاد الامة بعد ان التقت على طاعة الله الى نصر بعد نصر توج بفتح القدس وعودتها الى حظيرة الاسلام .

وكذلك وقف ابطال المسلمين بعد ذلك يذودون عنها الغزو التتري الذي اجتاحت بلاد المسلمين المهلهلة المجزقة في اواخر الدولة العباسية ايضا فهذا المظفر قطز السلطان المملوكي يضم مسلمي مصر والشام تحت لوائه ويقف في وجه التتار ويهزمهم في موقعة عين جالوت .

ومن أراك من امتنا اليوم ان يقود البلاد الى النصر وان يعيد القدس الى المسلمين فان عليه ان يرتفع الى مستوى القادة السابقين الذين فتحوها وارغموا مفتصبها على الادعاء بالرحيل .

ونحن نسوق اليك ايها القارئ بعض النصوص التي تريك مقدار عز الاسلام والمسلمين حين كانوا يقفون على اسوارها يريدون فتحها وانت بعد ذلك تقارن بيننا وبينهم لتتعرف بنفسك على الاسباب الوحيدة التي تؤدي بنا الى النصر . لما وصل ابو عبيدة الى الاردن ، بعث الرسل الى اهل ايلياء ، وبعث معهم الانذار التالي :

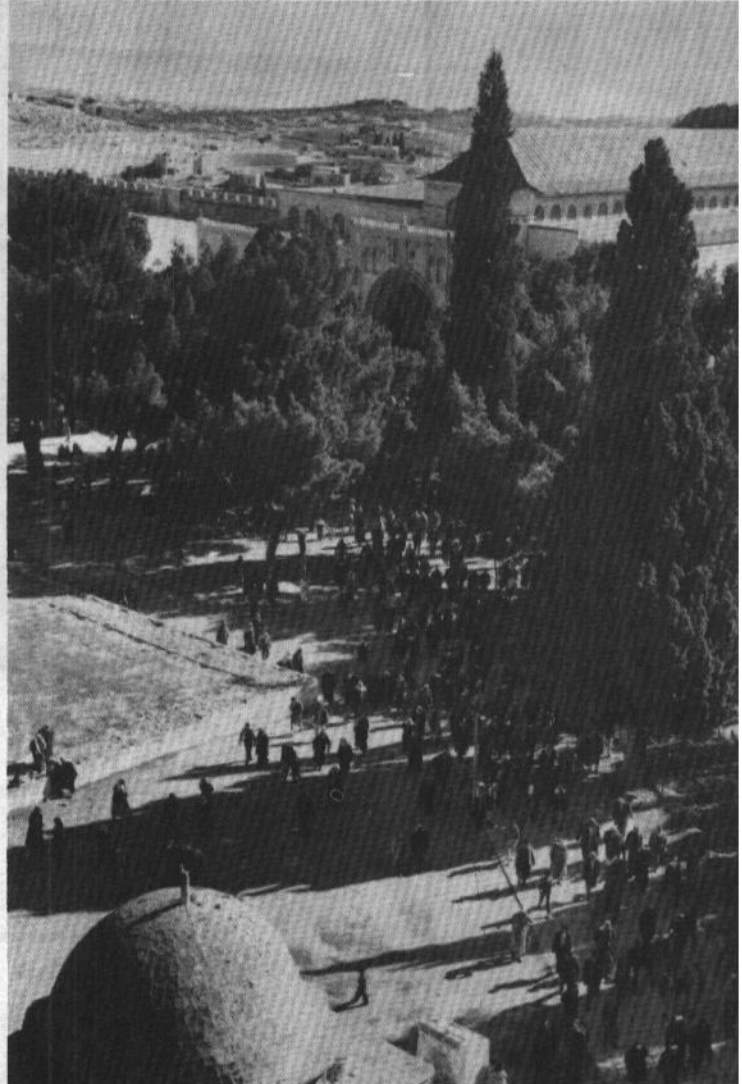
« بسم الله الرحمن الرحيم . من ابي عبيدة بن الجراح الى بطارقة اهل ايلياء وسكانها . سلام على من اتبع الهدى وامن بالله وبالرسول . اما بعد فانادعوكم الى شهادة ان لا اله الا الله محمد رسول الله . وان الساعة آتية لا ريب فيها ، وان الله يبعث من في القبور ، فان شهدتم بذلك ، حرمت علينا دماءكم واموالكم وذراريكم ، وكنتم لنا اخوانا . وان ابيتتم فآقروا لنا بأداء الجزية عن يد وانتم صاغرون ، وان انتم ابيتتم ، سرت اليكم يقوم هم اشد حبا للموت منكم لشرب الخمر واكل لحم الخنزير ، ثم لا ارجع عنكم ان شاء الله ابدا ، حتى اقتل مقاتليكم واسبي ذراريكم » .

ولقد حاصر المسلمون مدينة القدس بعد هذا الانذار اربعة اشهر وفي فصل الشتاء القارص الذي لم يعتده جند المسلمين في جزيرتهم ولم ينقض يوم واحد من ايام هذا الحصار دون قتال حتى اضطر اهل المدينة الى الاستسلام وطلب الصلح على ان يكون في وجود الخليفة عمر الذي سرعان ما لبى وحضر وامضى لهم عهده المشهور بحمايتهم وحماية شعائرهم اذا اعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون .

ودخلت القدس في الاسلام وبعدها انطلق المسلمون الى انحاء الدنيا يفتحونها شرقا وغربا .

ويحدثنا المؤرخون ان الشعب الفلسطيني لم يتأثر على مر الدهور باى فتح مثل تأثره بالفتح الاسلامي ولم تتأثر ثقافته عن طريق الامم التي احتلت بلاده مثل تأثرها بالفتح الاسلامي ، فقد ترك هذا الفتح العظيم في هذه البلاد طابعا لا تقوى على محوه امة من الامم وقد اتسعت بعده فتوحات المسلمين حتى شملت الهند والصين من الشرق وبحر الظلمات من الغرب .

ومن الحق لنا ان نذكر ان النصراني تمتعوا بالحرية الدينية في زمن المسلمين وراوا من كرم نفوسهم ما لم يروا من الرومان والبيزنطيين والنصارى انفسهم وفي القرن الحادي عشر

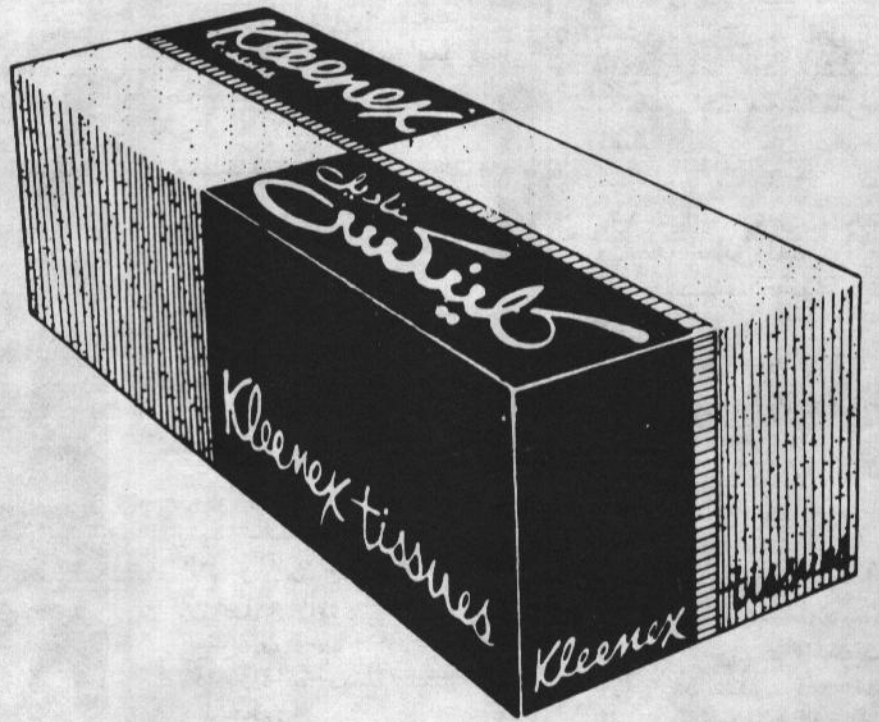


الميلادي وحين كانت القدس تحت حكم الفاطميين وفي اواخر هذا القرن جاءت الحملات الصليبية مسعورة الى بلاد فلسطين معلنة حربا صليبية لاغتصاب القدس من ايدي المسلمين ورغم ضعف المسلمين وتفككهم فقد قاوموا هذه الحملات مقاومة عنيفة ولكن الحملات المتتابعة استطاعت

فتحها واستباحتها وتحويل بيوتها وقصورها وميادينها وشوارعها الى حمامات للدم ومقابر لكديس الجثث او محارق لحرقتها لدرجة جعلت مؤرخي الافرنج يستنكرون هذه الافعال . قال ريموند داجليس الذي شهد الاحتلال : « ان الدماء وصلت في رواق المسجد حتى الركب » . وقال مكسيموس موند : « لم

٢٢

والآن ... محارم ورق كلينكس



من إنتاج وطني كويتي

منع في الكويت من قبل شركة أبناء علي عبد الوهاب الصناعية ذ.م.ك

انتخابات
البحرين:

هل..

اختار الشيوعيون "الطريقة الكويتية"

الصراع السياسي في البحرين بدأ يتبلور .. وأخذت أطرافه المختلفة تأخذ شكلها السياسي والعقائدي وتنصب في قوالب تكتلية محددة . عناصر اليسار المشتتة اتحدت في « تكتل الشعب » مستفيدة من تجربتها الماضية التي كشفت عن تخبط واضح وارتجال جرهما الى هزيمة منكرة وفوت عليها فرصة المشاركة في اجتماعات المجلس التأسيسي الذي أنجز أخطر خطوة سياسية تاريخية ، هي وضع الدستور ، ويبدو ان هذه العناصر وضعت حسابا كبيرا لخصومها هذه المرة في حين ثبت أنها كانت تجهل قوتهم في المرة السابقة .. فاستطاعوا أن يعزلوها عن المسرح السياسي ويرسموا الوجهة القومية للبلاد وبدون أدنى مشاركة منها .

العناصر الاسلامية على اختلاف مشاربها تتعاطف الآن في وجه ما يسمى « بتكتل الشعب » الذي يضم الشيوعيين والقوميين والمحسوبين على بعض أنظمة الحكم اليسارية العربية .. وقد برزت بين المرشحين أسماء جديدة عرفت بالتزامها الاسلامي واخلاصها الوطني .. وبالإضافة لبعض

العلماء والمشايع الذين فازوا في انتخابات المجلس التأسيسي الماضي وكانت لهم مواقف مشرفة .. هناك أيضا وجوه جديدة من الشباب المتحمس تستعد الآن لدخول المعركة الانتخابية .

بين هاتين الكتلتين تقوم مجموعة صغيرة من العلمانيين الذين يستمدون مركزهم من التملق المركزي ومحاولة التذبذب بين اليسار المتطرف والتيار الاسلامي .. وتتشرم هذه المجموعة خلف صحيفتي « صدى الأسبوع » « والأضواء » صاحب الصحيفة الأولى نجح في انتخابات المجلس التأسيسي بينما سقط الثاني . كذلك اعتمدت هذه المجموعة على احتكارها للوسائل الصحفية مما جعلها وحدها في الأضواء والدعاية .. وقد فطن الآخرون لذلك فأصدر الشيخ « عبد الله المدني » صحيفة « المواقف » لتتيح الفرصة للاتجاهات الأخرى بعرض وجهة نظرها .

ربما كان الوقت لم يحن بعد للتنبؤ بنتائج المعركة .. لكن السياسات الانتخابية بدأت تتضح ...

« تكتل الشعب » — كما يسمى اليساريون أنفسهم — يمكن أن يعتبر تحولا تكتيكيا شاملا لهذه المجموعة . فبعد أن قاطعوا الانتخابات في المرة الماضية في محاولة لنسفها وافشالها ، تبوأ خطا راديكاليا متهورا . فكانت عمليات المتفجرات والأسلحة .. والتي راح ضحيتها بعض عناصرهم . وفي البيان الذي طرحوه هذه المرة كبرنامج انتخابي تحاشوا أن يرفعوا أي شعار يساري ، أو أن يعطوا تجمعهم لونا حزبيا خاصا ..

فعلى حد قول أحد أقطاب التكتل أن التكتل يضم عناصر وطنية مختلف انتماءها السياسي ومختلف انتماءها الاجتماعي لقطاعات الشعب وأن عناصره لا تمثل تنظيمات سياسية وإنما هي تنطلق من منطلق فردي ملتزم ببرنامج التكتل . وبرنامج التكتل المنشور في جريدة اليسار الكويتي خال تمامها عن شعارات اليسار التقليديين

.. حتى حيال الوضع الخليجي والعلاقات الخارجية . والوضع الاجتماعي الداخلي .

ولا يمكن تفسير هذا الاعتدال الا بشيئين : أولا .. فشل الشعارات اليسارية على الصعيد الشعبي واكتشاف الخطأ في الخط السياسي السابق والرجوع الى اسلوب تضليل الجماهير وتملق مشاعرها وتحاشي استفزازها — وقد حكى بعض القادمين ان مشاهدة أعضاء هذا التكتل في المساجد أصبحت شيئا مألوفاً مع التظاهر بالروح الاسلامي وحب الاسلام ! ثانيا .. الاحتفاء بقطاعات غير ملتزمة يساريا في محاولة لدعم الوزن السياسي الضعيف واستغلال قطاعات شعبية أخرى برفع شعارات غير يسارية والانفتاح على مطالب جديدة وقضايا جديدة خارج إطار القضية اليسارية التقليدية .

ومن هنا يتضح أن اليسار البحريني قد تراجع عن خط الجبهة الشعبية لتحرير الخليج واختار التجربة الكويتية حتى يكسب رضا السلطة ومباركتها ويتعايش مع المشاعر الدينية السائدة .

ومع ضعف الوزن الشعبي ... فلا بد من القول أن التكتل على قدر جيد من التنظيم والديناميكية تعوض عليه بعض ما يفتقر اليه من الرصيد الشعبي .

ومثلما يضم « تكتل الشعب » اليساري عناصر تدعي الانتماء للطائفة الشيعية وإلى المسلمين السنين كذلك نجد أن العناصر المتدنية تنتمي إلى الجهتين .. ويقال أن أبناء الطائفة الشيعية يخوضون الانتخابات هذه المرة بتنظيم دقيق ومنسق .. أكثر من اشتراكهم في انتخابات المجلس التأسيسي الذي اتسم بالمبادرات الفردية والعفوية .

وحتى تسفر نتائج المعركة الانتخابية عن مفاجأتها ... يظل الصراع محتدما في جزيرة البحرين وتنعكس فيه خفايا الصراع السياسي الذي بقي سرا في معظم مناطق الخليج الأخرى !!

بين طُلق الأمت ن .. يهي تاريخي

يتجهون الى التاريخ .. يذهبون
اليه يدمرونه ، ويحاولون طمس
معالمه ، ليس لانهم دجالون
او متخلفون ، بل لانهم يعرفون
ان التاريخ هو أبرز معاني
الوجود .. لانه الحقيقة
الموجودة في الذهن التاريخية ،
ولانه المعنى الكبير الذي يشد
الناس ، ولانه « الوجود »
السابق ، الذي يرشح لاهلية
« الوجود » الحاضر ،
و « الوجود » المستقبل ..

● ففي الجزائر حاولت فرنسا
طمس التاريخ الاسلامي وركزت
على التاريخ السابق له ،
والتاريخ الذي بدأ بوجودها
سنة ١٨٣٠ م .. اي التاريخ
الجزائري الحديث .

● وفي العالم العربي كله حاول
المستعمرون التركيز على تاريخ
انقطع وجوده ، لضرب التاريخ
الاسلامي المتصل الوجود ،
ولخلق تواريخ مختلفة لامة
جمعها تاريخ واحد هو تاريخ
الاسلام ..

● في فيتنام كانت طائرات
اميركا مأمورة بالتركيز على
الاماكن الاثرية ..
لماذا كل ذلك ؟

ان ذلك كله يرجع الى الوعي
بالتاريخ .. وبحقيقته كمنطلق
أساسي ، وكمرشح للاستمرار
والعطاء .

لقد كانت الحملة الفرنسية
مؤشرا فاصلا من جملة
المؤشرات التي ظهرت على
امتداد تاريخنا ..

وكان أبرز ما تركته هذه الغزوة
ثلاثة آثار لم يلتفت اليها جمهور
المؤرخين .

الاول : ان هذه الغزوة قد
وضعتنا على باب الخطر الذي
بدأت تمثله حضارة اوروبا .

الثاني : ان هذه الغزوة
قد ضللت مسيرتنا طيلة القرنين
التاسع عشر والعشرين ،
فجعلتنا نلج الى الاستيراد بدل
« البناء الذاتي » ، وجعلتنا
نعمد الى « الشراء » بدل

« الصنع » ونركن الى سهولة
« الاخذ » بدل محاولة « العطاء »
الثالث : ان التشعبين المصري

بالحقيقة « و « وعي بالتاريخ »
وهم ليسوا ابدأ سنجا ، وليسوا
أبدأ مشعوذين .

والمنظمة الصهيونية في فلسطين
المحتلة — بدورها وفي المقابل —
تحرص على تغيير « الهوية »
التاريخية ، لمقدساتنا ،
ولحضارتنا ..

● فهي دائبة على تغيير طبيعة
المناطق الاثرية في فلسطين ..

● وهي دائبة على اختلاق
حقوق تاريخية لها في فلسطين
● وهي دائبة على تغيير كتب
التاريخ المدرسية المقررة على
الطلاب العرب ، وغيرهم ، بما
يؤكد مزاعمها التاريخية ..

● وهي دائبة التحديث عن
آثار اليهود في فلسطين ،
ودائبة العمل على تضخيم هذه
الاثار امام الرأي العام اليهودي
والاجنبي .. ان هذه المنظمة
الصهيونية كذلك ليست حمقاء ،
وليست ساذجة ، وليست بهذا
العمل ، في عداد الرجعيين او
المشعوذين ..

وفي تلك الغزوات التي يعمد
اصحابها الى اصفاء صبغة
حضاريه عليها يتجهون اول ما

لم يكن المسلمون الا تراك سنجا
او مشعوذين وهم يتدافعون
لتأييد البرنامج الانتخابي الذي
دخل به معترك الانتخابات السيد
« عدنان مندريس » .. والذي
كان من أبرز نقاطه اعادة « ايا
صوفيا » مسجدا اسلاميا يرمز
لتلك القرون التي اسدى فيها
العثمانيون للمسلمين والاسلام
ايداي لا يمكن ان ينكرها التاريخ
او يمجدها المؤرخون المحايدون !

ولم يكن المسلمون الذين اهتزت
مشاعرهم في العالم كله
لعودة مسجد — من الاف
المساجد — الى ايديهم .. وهو
مسجد قرطبة ، لم يكن هؤلاء
المسلمون سنجا ، ولم تكن
مشاعرهم خادعة او كاذبة ،
حين انتابها ما انتابها من نشوة
وحين راح « معنى التاريخ »
يداعب احلامها المكبوتة منذ
آلف السنين !

والمسلمون الذين يتمسكون
— بالقدس — ويعتبرون
التفريط في اسلامية القدس
امرا لا يقل خطورة عن التفريط
في « مكة » و « المدينة » ، فضلا
عن اية بقعة عربية اخرى ..
انما ينطلقون كذلك من « وعي



لكن هذا الاستعماري الفرن
جاهد جهادا كبيرا في سبيل
تدمير تاريخ الذين يحاربهم ،
سبيل تدمير «أزهره»
و «دينهم» ومجتمعهم ..
وإذا كانت الصفوة المخت
من الامة في ذلك الوقت ق
وعت درس التاريخ واستلهم
قيمها وتراثها .. وقاوم
الاحتلال ، وكادت من خا
مقاومته تصل الى «الح
الحضاري الوحيد» - و
التصنيع والاعتماد على الذا
إذا كان هذا ، وإذا كا
هذه الصفوة قد امتد تأثير
الى « حملة فريزر » سنة
١٨٠٧ م - فان الذين جاء
بعد ذلك ، قد ضلوا الطر
.. ووقعوا في شرك الاعتم
على الغير ، والاستيراد
بدءا من « محمد علي »
« وتوفيق » واسماعيل وهـ

جرا ..
والامر نفسه ، وعلى نف
الدرب تقريبا - في س
البلدان العربية والاسلامية
لقد انتصر الطريق الس
الجميل القاتل !
● حين تنطلق الامة من تاريخ
.. تستنفر قواها الذاتية
ومعدنها الاصيل .
● وحين تعي الامة ذاتها تب
قوى الحياة الكامنة فيها
فاما كانت في مستوى الح
واما استحققت الانز
والذوبان .
● وحين تنطلق الامة من ذا
تعني هذه الذات ، وتع
تاريخها وتراثها ، وتعطي افض
ما عندها ، ولم يشب النار
ان امة - مهما يكن وضعها
صممت على الحياة .
وماتت ، ولم يشب هذا النار
ان امة جعلت حياتها في ي
غيرها .. وعاشت !!
● ودائما .. عندما تنظ
الامة من ذاتها تكون في الطر
الصواب ، ومهما اخطأت
تنكتت فهي واصلة يوما .
لأنها - قبل كل ش
وبعده . تسير في الطر
الصحيح .. والوحيد .
أبو سمية

و « العطاء » لا الاخذ ..
والاعتماد على التراث ، لا
الارتباط باعدائنا واعداء حضارتنا
في الشرق وفي الغرب .

انه من عجيب المصادفات ان
يزور مصر قبل الحملة الفرنسية
بخمسة عشر عاما الفيلسوف
الرحالة الفرنسي « فولتى »
(١٧٨٣ م) ولقد اوجت اليه
هذه الزيارة بكتابة كتابه المعروف
باسم « الاطلال » .. فقد كانت
الحضارة العربية ، والمصرية ،
قد فقدت اشعاعاتها ، وكانت
في حاجة الى « صلاح دين »
جديد و « كبريت » جديد ، ونظرة
جديدة الى التاريخ ..
وقد كادت الحملة الفرنسية
تلعب دور التحدي الذي يشعل
القوى الحضارية الكامنة ...
لولا .. ان انحرفت المسيرة
الى درب الاستيراد والتسول
والسهولة والاعتماد على الاخذ،
والرضا بالتبعية !
لقد وقف « نابليون بوناپرت »
يستثير نخوة جنده قبل نشوب
الحرب في معركة « امبابه »
المشهورة ، ويذكر هؤلاء الجنود
بان اربعين قرنا من التاريخ
تنظر اليهم من فوق الاهرام .

وصب المدافع جمعوا له
الحديد ، والالات ، والموازن ،
واخذوا يجمعون القنابل التي
تتساقط من المدافع الفرنسية
في الشوارع ، ويستعملونها
قذائف جديدة للضرب » .
« واحضروا ما يحتاجون اليه
من الاخشاب وفروع الاشجار
والحديد ، وجمعوا الى ذلك
الحدادين والنجارين والسباكين
وارباب الصنائع » وقال في ذلك
مسيو « مارتان » - احد
مهندسي الحملة الفرنسية ،
واحد المؤرخين لها .. قال :
« لقد قام سكان القاهرة بما لم
يستطع احد ان يقوم به من
قبل ، فقد صنعوا البارود ،
وصنعوا القنابل من حديد
المساجد وادوات الصنّاع ،
وفعلوا ما يصعب تصديقه
- ومارء كمن سمع - ذلك
انهم صنعوا المدافع »
وهكذا كدنا من خلال اخر
ومضات الشعور بالوجود ومن
خلال لذة مقاومة الاحتلال وليس
الانبهار بادواته كدنا
من خلال هذا وذاك ندخل باب
الثورة الصناعية ، ونسير في
الطريق الوحيد الصحيح ، وهو
طريق « الصنع » لا الاستيراد،

و (السوري) قد نجحنا
خلال هذه الفزوة في مقاومة
المحتل مقاومة شعبية وذاتية
.. جعلت اقامته بين المصريين
شبه مسخلة .
فاما « سليمان الحلبي » -
السوري فقد كان له فضل
اغتيال القائد الفرنسي الكبير
« كليبر » .. واما المصريون ،
ويساعدهم اخوانهم العرب
الموجودون معهم ، فقد كان لهم
فضل مقالة الاحتلال في ثورتي
القاهرة الاولى والثانية ، وفضل
الاعتماد على الذات واستلهم
التاريخ ، ومحاولة اجتياز
الفجوة الحضارية التي اكتشفوها
عندما وجدوا نابليون امامهم ..
وحقيقة .. لقد حاول المصريون
في ذلك الوقت ، ايام كانوا
يشعرون - ولو مجرد شعور
- بانهم متحضرون ، وبانهم
ليسوا عالة على الحضارة ..
وحاولوا الضرب بعنف على باب
الثورة الصناعية ، وذلك بغية
مقاومة الاحتلال بنفس ادواته
.. « فقد صنعوا معملا
للبارود (في بيت قائد اغنا
بالخرنفس) وانشاوا معملا
لاصلاح الاسلحة والمدافع ،
ومعملا آخر لصنع القنابل

الثورة الجزائرية ..

لقنالك هو الحل .. وليس الاستسلام

ليون شهيد .. في سبيل الحق والحرية
طريق لفلسطين .. غير طريق الجزائر



بين الانجازات التي نختم بها هذا العام
نفخر اليوم بوضع حجره التذكاري
دعامة لثورتنا الثقافية وضمائنا من
ات المقومات الاساسية لشخصيتنا
بـ الاسلاميه ، واساسا روحيا لبنائنا
راكي . ان اهتمامنا بامثال هذه
زات يعبر عن ايماننا بأن امة تكتفي
المادي دون الاهتمام بالجانب الفكري
حي ، هي امة بدون شخصية او كيان»
ي بومدين ، في وضع الحجر الاساسي
لدروسه اسلامية جديدة في الجزائر

بادف مطلع الشهر الحالي
رى اندلاع الثورة الجزائرية
1 عاما في مرحلتها النهائية
تكللت بالاستقلال الوطني
بيما ان الثورة الجزائرية
احدى التجارب القومية
ة في تاريخنا الحديث
الوقوف عند هذه التجربة
ضروريا بالنسبة
ف الصراع القومي الذي
ه امتنا ضد الغزو
ري المسلح المتمثل في

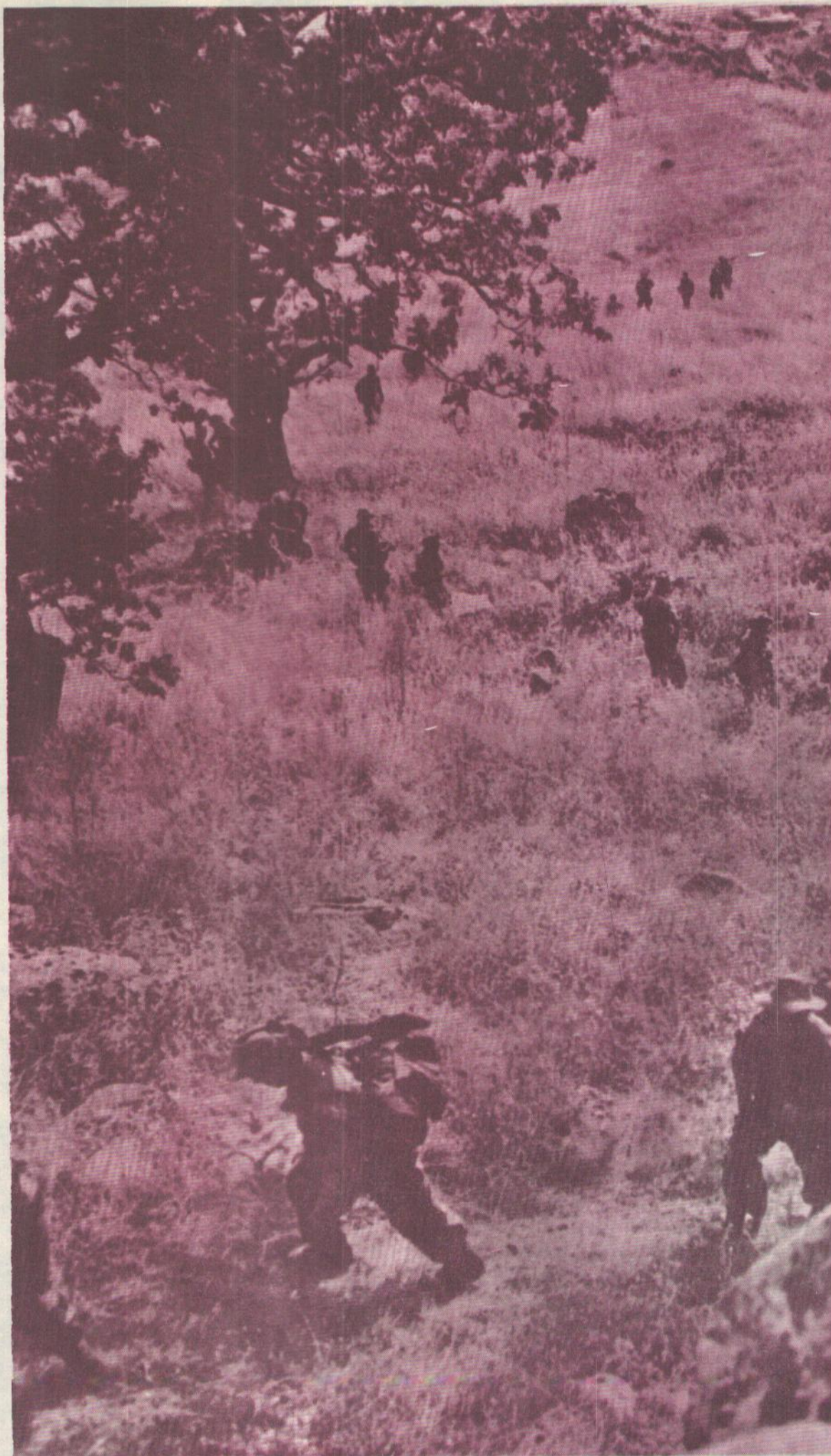
القوى القديمة الحاكمة على
الاسلام وعلى الامم العربية
المسلمة ..

* ان الثورة الجزائرية تعتبر
ثورة نموذجية وتحتل في قلوب
الجميع مكانة عظيمة وتلق
احتراما واحلالا . ذلك لانها
.. ثورة حقيقية في مواجهة
استعمار حقيقي ، غير مقتل
استعمار استهدف الارض
وحقوق الشعب وكرامته
القومية وحضارته وتراثه .
ولانها ثورة اصيلة وصادة
.. لم تكن مصدرة من مكان
او مصنوعة لحساب معسكر .
ولكنها ثورة الشخصية الجزائرية
العربية المسلمة ضد الحضار
المفروضة والثقافة المزيفة
ودفاعا عن التاريخ والتراث
اننا نأمل ان تواصل الثور
الجزائرية تقدمها في مجال تاتي
الشخصية الاسلامية للجزائر
فقد كان ذلك رائدها وهدفها ..
وفي سبيله سقط مليون مجاهد
على قمم الجبال وعلى اعوار
المشائق .. واذا كانت مبادئ
الثورة الصناعية والزراعية جز
لا يتجزأ من قضايا الثور
الجزائرية المعاصرة .. فقا
كانت القضية الاسلامية هي
قضية الثورة ودافعها ووقودها
.. والانحراف عن هذا الهدف
او المساومة عليه خيانة عظمى
في حق الدماء الطاهرة التي
بذلها قدماء المجاهدين بسخاء
ورجولة .

الاسلام .. والثورة

لقد عرفت الجزائر ، مع
الاسلام عدة قرون من الحضارة
المزدهر وخصوصا خلال عهد
الموحدين في القرن الثاني عشر
حيث بلغ التطور الثقافي تقدما
عظيما : فقد كانت هناك عدة
جامعات ذات سمعة عالية في
تلمسان ، وبجاية وقسنطينة
تؤمها آلاف من الطلبة من بينهم
عدد من الاوروبيين ، وان مؤلفات
علماء وفلاسفة ذلك العهد ، مثل
ابن طفيل وابن رشد ، كانت
قد لقيت صدى وتقدير اعظميين
في مختلف الانحاء . وبعد قرنين
ظهر ابن خلدون المؤرخ
والاقتصادي ذو القيمة العظيمة
قد طبع باثارة كامل عهد عبد
الواد الذي سطر تاريخه بكل
اعجاب .

وخلال الثورة كان علي
الاسلام ، بفضل بعض المظاهر
التكاملية - كان من نصيب هذا
الدين المعتمد على



... جيش التحرير الوطني الذي كان يسيطر على كثير
من الماقل الجبلية في بلاد القبائل ، وفي الشمال القسنطيني ،
والاطلس البليدي ، والونشريس ، والاطلس الصحراوي ،
نمركز بين الخطوط المكهربة وحدود البلاد واستطاع ان يقوم
بهجمات محلية وشاملة .





نموذج من المقاومة الجزائرية الباسلة

دالة والمساواة والمستوحى
من ظهر أخلاقي
ليم ، ان يكون هو الاول
لاخير الذي يحتوي على
فلغل الشعبى ويحقق
تجابهه وتبنيه لهذا الدين
عنيف .

ويقول الجزائريون : ان
لهر الاسلامي يجمع اهمية
مخصصة الجزائرية .

تاريخ الثورة .. تاريخ
الجهاد الاسلامي ..

نعود الى الثورة . فقد بدأ
زو الاستعماري عام ١٨٣٠
مه بدأت المقاومة .. وكان
من دافع عن الجزائر
بنود الاثراك وبعد سقوط
باصمة اجتمع ممثلوا القبائل
برج تمنفوس وقرروا شن
ناومة ، وقد برز الحاج احمد
عد الزعماء الاقوياء وتمركز في
نطنية حيث اعتبر مثالا
رعيا للسلطة الوطنية ، وبعد
قوطها انتقل الى الاوراس
بع الجهاد ..

حوالى عام ١٨٣٩ ظهرت
دة الامير عبد القادر ، وقد
تطاع الامير ان يوحد الارض
لأمة تحت ادارة حديثة تقوم
ى عدالة تركز على مبادئ
سلام . فكانت حربه حرب
لة قائمة وكفاح جيش نظامي
النضال الوطنى حتى عام
١٨٤٠ .. وظهر من بين جنوده
قاوم بو معزه الذي قاد معركة
١٨٤١ فى جبال الضهرة تعزيرا
أومة الامير .

بعد رحيل الامير عبد القادر ،
تكن روح الثورة قد ماتت في
وب الجماهير اذ بقي الثار
يا فى كل بيت وكل قرية وكل
يلة . فتحولت قرى الريف
دنه الى قلاع عنيدة ترفع

راية المقاومة فى وجه الاحتلال ،
وتوجه جيش الاحتلال فى الفترة
بين ١٨٥٣ الى ١٨٥٧ الى
بلاد القبائل اخر معقل مستقل
في الجزائر . وهناك اصطدمت
بمقاومة اولاد سيدي الشيخ
الذين استطاعوا ان يجندوا خلال
٢٠ سنة من الكفاح الشاق جميع
الجماهير من الحدود المغربية
الى النواحي القسنطينية . وقد
كان اولاد سيدي الشيخ بعض
مقاومى الامير عبد القادر الذين
ناصروه بحماس ضد الغزاة .
وقد سجلوا على مدى ٢٠ عاما
ملحمة رائعة من البطولات ظلت
حلقة خالدة فى مسلسل الجهاد
الوطنى الجزائري . وقد عاصرتها
حركة الشيخ المقرافي الذي تمكن
من تحرير الريف ومحاصرة
الاجانب فى المدن الكبرى المحصنة
واستشهد المقرافي في ميدان
المعركة عام ١٨٧١ وتولى بعده
شقيقه بومرزاق قيادة الكفاح
وجميع الناس يذكرون فى هذه
الفترة ذلك المشهد الرائع الذي
كان يضم ١٠ آلاف شخص من
المصلين وراء امام قبل الانطلاق
نحو المعركة وقد بقى هذا المشهد
عالقا بذاكرة الفرنسيين انفسهم
وبعد أسر الشيخ بومرزاق ..
برز القائد محمد بن تومى
مدافعا عن الجبهة الجنوبية
واحتل مدنها وانكى روح
المقاومة فى الصحراء حتى جرح
بعد ملاحقة طويلة عام ١٨٧٣
واخذ اسيرا حيث اعدم شهيدا
في مخيم الزياتين .

الثورة فى المدينة ودور العلماء

امام حمالات البطش
الارهابي .. تم قمع الانتفاضات
الجزائرية المسلمة ولكن روح
الثورة والعزة الاسلامية بقيت
في النفوس .. وانتظم الكفاح

في المدينة بشكل جديد وتركز في
كفاح العلماء بصفة رئيسية ..
وكان شعار المرحلة هو تأكيد
الشخصية الجزائرية المسلمة
في وجه حركة (الفرنسية) التي
قام بها الاستعمار .. وقد عبر
عن ذلك الشيخ بن باديس فى
قولته :

« ان الامة الجزائرية المسلمة
تكونت ووحدت مثل جميع امم
الارض .. فهى ليست فرنسا ،
ولا يمكن ان تكون فرنسا ولا
تريد ان تكون فرنسا » .

وكان شعار المرحلة هو الذي
طرحه ابن باديس :

« الاسلام ديننا والعربية لغتنا
والجزائر وطننا » . من هنا
انبثق برنامج المقاومة الكامل :
« مقاومة الطرقية والرجوع
الى الاسلام الاصلى » .

* نشر اللغة العربية الحديثة ،
والثقافة الاسلامية .

* مقاومة كل محاولة ادماج
الجزائر فى فرنسا والكفاح من
اجل استقلال الجزائر .

استمرت المقاومة السياسية
في المدينة حتى اواخر الاربعينات
من القرن العشرين .. وتمثلت
في التظاهرات والمنشورات
والمواقف الشعبية الثورية ..
وواجهتها سلطات الاحتلال
بالقمع الوحشى والاعتقال
والتعذيب ، حتى نضجت
عوامل الثورة المسلحة لتبدأ
مراحلها الاخيرة والمظفرة التى
اعقبها الاستقلال المجيد ..

ففى اول نوفمبر من عام ٥٤
صدر بيان اول نوفمبر الشهير
معلنا مولد الثورة .. وقد جاء
ضمن سطور برنامج الثورة
تاكيدا واضحا لاسلامية الثورة
ونهجها الاصيل :

□ الهدف : الاستقلال الوطنى
بواسطة :

● اقامة الدولة الجزائرية

الديمقراطية الاجتماعية ذات
السيادة ضمن اطار المبادئ
الاسلامية .

● الاهداف القضية الجزائرية
تحقيق الوحدة الافريقية فى
داخل اطارها الطبيعى العربى
والاسلامى .

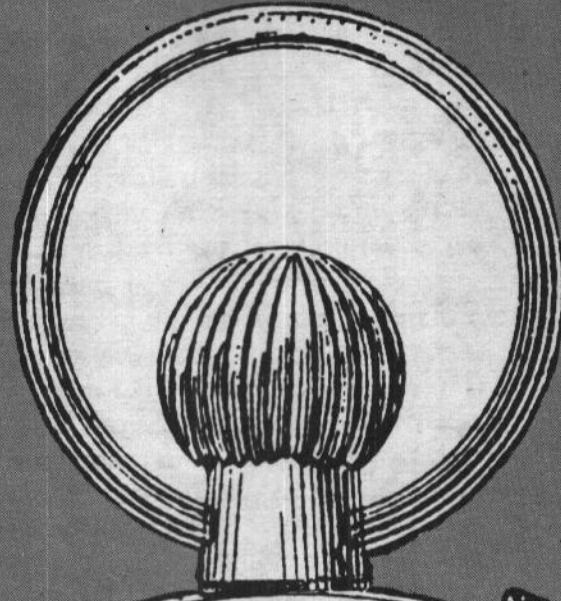
● الاعتراف بالجنسية الجزائرية
بطريقة علنية ورسمية ، ملغية
بنك كل الاقاول والقرارات
والقوانين التى تجعل من
الجزائر ارضا فرنسية التاريخ
والجغرافيا واللغة والدين
والمعادن للشعب الجزائري .

ثم اندلعت الثورة ..

وكيفية تفجير الثورة لها قصة
.. ففي اول نوفمبر وقع
اربسون هجوما لوجندات
الكومندس فى مختلف نقاط
القراب الجزائري .. وفي نفس
الوقت وزع البيان الاول الذي
اعلن قيام الثورة .. فكان للمخاطب
صدى عميق .. اذا اعلن عن
واقع بطولي قائم فعلا ومعلن
عنه برصاص البنادق ..

وكان ان انخرطت الالوف فى
صفوف الثورة وانتشرت عناصرها
فى طول البلاد وعرضها فى وقت
وجيز .

ان بطولات الكفاح الجزائري
غنية عن الوصف .. وكفى
ان يقول التاريخ عنه انه حقق
الاستقلال رغما عن تسلط
الاستعمار الذي كان فى عنفوان
سطوته وليس بغريب ان تحقق
الجزائر اليوم قفزاتها الحضارية
على طريق الثورة الثقافية
والصناعية والزراعية ما دام
الشعب الجزائري مستشعرا
لقية الحرية والاستقلال الذي
دفع مهره تضحيات غالية ..
يبقى ان تظل شخصية الثورة
الاسلامية باقية فى اذهان ابناؤه
وفاء لدماء مفجريها .



KAC 
الخطوط الجوية الكويتية

مع الخطوط
الجوية الكويتية
المحافظة على الدقة
في المواعيد هي أكثر من شعار؛
إنها حقيقة



دبي
دري
رمش
روما
طهران
عباران
عمان
عمان
فرانكفورت
كوالالمبور
لندن
مسقط
ابوظبي
امينا
البحرين
المدح
الظفران
القاهرة
الكويت
باريس
بغداد
بومباي
بيروت
جنيف

الدقة في المواعيد، ما هي سوى إحدى
الخدمات العديدة التي أصبح المسافرين
من وإلى الخليج يفتقدونها حتى قدروها.
نعم، إن المحافظة على دقة المواعيد
مع الخطوط الجوية الكويتية هي أكثر
من مجرد شعار، إنها حقيقة حتى
أن بعض الناس في المطارات
اعتاد فعلاً ضبط الساعه مع
ساعات وصول وإقلاع
طائرات الخطوط الجوية
الكويتية.



حياء وفقه الدعوة

سهم الشيطان

هي سلاسل مقيدة موثقة ، كما انها سلاسل ابعة متوالدة ، تلك العيوب الثالثة الثابتة ، ل صاحبها عن حيوية في الخير وحرارة ، وتشده ارض الجمود .
لها تزين وتزين .
ولسان طويل وترهيب .
ها جبانة عند لقاء المؤمن ، تخاف انباهته .

● لا قليل من الاثم

لذلك كان التخلص من سجن العيوب الخلقية سرها يمثل المرحلة الضرورية الاولى في الصياغة تربوية للداعية المسلم ، نحرص على التحرير قبل طاء الوعي وتعليم الفقه والتدريب على كسب نصار ، لانهم قبل تقطيع وتكسر حديد سلاسل عيوب بشيء .

فمن تجاوز هذه الخطوة في البداية الصحيحة كانما هو مراوح في مكانه ، لم يبرح موضعه ، ان قطع المسافات بدونها ، واقام الشهود على دم الانتساب ، ليس هو الا في تكرير وتقليد لذلك لرجل الذي جاء الى الزاهد ابي علي الدقاق ، شتاق الى مواعظه ، فقال :

— قد قطعت اليك مسافة . —
اي سافر اليه من بلاد بعيدة ينتهي ان يكون ه تلميذا وصاحباً ، يظن ان طول رحلته منحه اولوية على غيره في القرب من ابي علي .

فقال له ابو علي :
(ليس هذا الامر بقطع المسافات . فارق نفسك بخطوة : يحصل لك مقصودك .) (١)

وهذه هي النفس الامارة بالسوء ، ذات العيوب، عناها ابو علي ، لن يحصل مقصود الدعوة في الداعية حتى يفارقها بخطوة تكون دليلاً على انه قد حل وثاقها له .

اي وثاق كان ، بسلاسل غلاظ ام دقاق رفاع ، مادام منهن تكثيف واقعاد .

وهذا هو الذي ادركه عمر بن عبد العزيز بثاقب بصيرته الايمانية ، فطلق يلح على الواحد من ولاته على الاقاليم ان :

(لا يكون شيء اهم اليك من نفسك ، فانه لا قليل من الاثم .) (٢) .

يراه كله قيذا ، قليله وكثيره ، هذا الاثم . فلما تخلص عمر والذين معه من قليله ، واهتزت الارض لذلك وربت وانبتت من كل زوج بهيج ، ايقنها الناس نظرية لعمر في طلب كل خير ، وصاغها شاعرهم وصية :

خل الذنوب صفيرها وكبيرها فهو التقى واصنع كماش فوق ار ض الشوك يحلر ما يرى

لانتقرون صغيرة

ان الجبال من الحصى (٣)

وتمثل التقوى بحذر الماشي فوق ارض كثيرة الشوك يؤثر عن الفاروق رضي الله عنه ، وبذلك جمع الشاعر بين خلاصة فقه العمرين ، ومن عرج ساعة لشوكة شيكها ، حتى وجد مناقشا ، ثم استخرجها ضاحكا من شدة صفرها كانها ذرة ، عرف ان لا قليل من الاثم حقا .

● نحو براءة عمرية

ولولا انهما اول المبادرين الى تطبيق حكمتهما لما خلدت ، لكنه هو الفاروق لما مات رثته ابنة ابي حثمة ، فصاحت :

(واعمره ..)
امات الفتن ، واحيا السنن . خرج تقي الثوب ، بريئا من العيب) (٤)

بكل معنى البراءة والنقاء .

افرايت كيف انتبهت الى سر مناقبه ! انه سر براءة الداعية من العيب يفعل لدعوة الاسلام افاعيلها وفتوحها ، وكفى به من سر وسلاح واحدا اليوم تغالط قلبه ادران الفرور ، ويوهمه خيره القليل ، فيفتقر ادلالا ، ويتوقف عن الاستزادة امتنانا ، آمانا غير وجل ، وقانما غير طامع .

ولو انا ذكرنا ماكان عليه امر العمرين والسلف ، ثم اجرنا المقارنة والمقايسة ، لتجدد لنا الخوف ، وانبعثت الرغبة ، وحصل الحث ، وعرفنا قدر نفوسنا .

ولكننا خلف نخشى الفضيحة . قالها صادقة صريحة الرجل الزاهد عبد العزيز ابن ابي رواد رحمه الله ، واعترف باننا :

(اذا ذكرت احوال السلف بيننا : انتفضنا كلنا .)

كلهم في القرن الثالث ، فاي فضيحة لمن في القرن الرابع عشر ؟

● لا ترفع سمرك ..

بفضحنا المعجب بالنفس .

والمعجب مفضوح ولاشك بفضيحتين :

بفضيحة الزلل والسقوط ارضا ، اذ مازال القدماء يقولون عن فلان : (ان المعجب اخذ برجله فزل) ، كمن يهمل النظر في السوق الى موضع قدمه ، فيزلق بقشر او يمش بحجر ، فمن راث لحاله وشامت ، ويقوم متهما ، تاتيه النصائح من كل جانب ، وماهو بحاجة اليها بعد ارتجاج عظامه .

او يغالي ، يطلب لنفسه السعر العالي ، فيفضحه الشافعي ، وينادي في السوق ان :

(من سامى بنفسه فوق مايساوي : رده الله تعالى الى قيمته .) (٥)

وسبب المعجب ان المتقذ له : — يستصغر ما علم من ذنوبه وذكره وينسى كثيرا منها ، ويعمى عليه اكثرها حتى لا يظنه ذنباً ، فيستكثر عمله ، فيفتسر به ، فيقل خوفه ، وتشتد بالله غرته . — (٦)

وفيه نوع من الاعتداء الى جانب الفضيحة ، فيشر بن الحارث الحافي يعرف المعجب بانته :

(ان تستكثر مملك ، وتستقل عمل غيرك .) (٧)

وهذا الجانب من الاعتداء والازدراء هو الجانب الاظهر في المعجب حين فحسه سفيان الثوري ، حتى كانه قصر تعريف المعجب عليه ، فحذر :

(اعجابك بنفسك حتى يخيل اليك انك افضل من اخ لك ، وعسى ان لا تصيب من العمل مثل الذي يصيب ، ولعله ان يكون هو اروع منك عما حرم الله ، وازكى منك عملا .) (٨)

وكان الفضيل بن عياض رآه رؤية الثوري ، فجعله مستقلا عن جانب الاستكثار الذي ذكره بشر ، ومستقلا عن نسيان الذنب الذي ذكره المعاصي كسبيب له ، فقال :

(اذا ظفر ابليس من ابن ادم باحدى ثلاث خصال قال : لا اطلب غيرها : اعجابه بنفسه ، واستكثاره عمله ، ونسيانه ذنوبه .) (٩)

وهذا يعني ان هذه الثلاث ، الجامعة لاوصاف المعجب حين رآه الصالحون من زواياه المختلفة ، هي رأس السوء عند الفضيل ، بحيث ان ابليس يضمن بعدها كل عيب يحبه .

اي ان المعجب اصل كل بلاء وفتنة عنده . يجدد بذلك مانقل له عن عيسى عليه السلام

لا قال :

(كم من سراج قد اطفاته الريح ، وكم من عبادة قد افسدها المعجب .) (١٠)

فاعمل الصالح ضياء ونور ، يتحول الى ظلام اذا هبت ريح المعجب عليه ، هكذا بهبة واحدة .

● دواء العجب

ومع ذلك ، ومع أنه ربح سريع الاطفاء ، فانه سريع السكون في نفس الايب الملتفت الى عظيم فضل الله عليه ، وذلك اذا عرف انه انما نال ما نال من الاعمال الصالحة :

(بنة الله عز وجل وفضله ، ولولا منته بذلك لما نال ذلك أحد ابدا من نفسه ، لان النفس لو تركت لما فعلت ذلك ، ولا كان منها ، لان محبتها كانت في خلاف ذلك ، حتى نبه الله عز وجل العقل ، فقهر به هوى النفس ، وعزم له على الرشيد ، فخالف محبة النفس وشهوته ، لان العبد لا يكاد يأتي برا الا وشهوته في ضده : ان قام الليل فشهوته في راحتها من التعب وفي نومها فرارا من السهر . وكذلك ان صام فشهوته في الافطار ، لما بنيت عليه من حسب الغذاء ، من الطعام والشراب ، وجبها الراحة ، من النكاح وغيره . وكذلك جميع أعمال الطاعات ، فلم تكن لتعمله لو تركت .

فيذكر ويعترف انما العمل من الله عز وجل نعمة انعم بها عليه ، لا ابتداء من نفسه ، وان عليه في ذلك : الشكر ، وانه غير قائم بالشكر على ذلك ، مقصر في شكره ، لم يستأهل ما من عليه به ، بل يستأهل ان يسلبه ، لتضييعه شكر نعم الله عز وجل عليه .

وقد يكون من البر ما لا تعب عليها فيه في الظاهر ، كالكسوت عن الخوض في الباطل ، وكفص البصر ، وترك الغيبة في الانام والفضول ، والفكر في القلب ، والذكر ، ولكن ذلك كله في الحقيقة يثقل عليها ، لانه وان لم يكن لها متعبا فانه مشغل لها عن محبتها وهواها ، لان راحتها في محادثة الخلق ، لتخرج ما يجول في القلب ، وكذلك غض البصر عن النظر الى ما تهواه وتشتهيه ، وكذلك الفكر والذكر بالقلب للآخرة شاغل عن النظر في راحة الدنيا والفكرة فيها ، فذلك يثقل عليها ويشغلها عن راحتها ومحبتها ، فقد صح لاولي النهى ان ما نالت من البر والطاعة كان يخالف محبتها ، للتعيب الذي يدخل عليها ، او لمنعها من راحة او لذة تنالها ، فهذا دليل بين وشاهد واضح عليها ان الذي ادخلها في خلاف محبتها غيرها ، وهو مليكها المتفضل عليها بذلك ، فله الحمد والشكر وحده . فان رجعت الى صاحبها بالدعوى منها انها هي التي عملته وانتحلته ، فمجدها على صبرها وقوتها ، فليرجع اليها بهذه المعرفة التي يجدها في نفسه وطبعه ، وكفى بأخبار الله عز وجل أنها اماره بالسوء الا ما رحم الرب وتفضل به المولى . (١١)

● صرعى المذائح الخمس

قال الشوري :

(فان لم تكن معجبا بنفسك فايالك ان تحب محمداً الناس ، ومحمدتهم ان تحب ان يكرمواك بملكك ،

ويروا لك به شرفا ومنزلة في صدورهم . (١٢)

● وهذا هو السهم الثاني من سهام الشيطان بعد العجب ، يعمل أحدهم عمله وهو يريد المكاة به . وصرعى هذا السهم كثيرون أيضا ، يأتيهم ما يأتي من جهة حب المحمدا العملية .

● فمنه هذا ، ومنه ما يأتي من جهة حب محمدا الناس القولية ، يجربون في مدحه بلاغتهم لاغراض في نفوسهم ، وهو أدري بما بين جنبه لو اذكر ، لكنه ينسى فيغتر ، ويعرض عن ناصح أمين يعلمه ادب الدنيا والدين من قريب :

يا جاهلا غره افراط مادحه

لا يغلبن جهل من اطراك علمك بك
أنتي وقال بلا علم احاط به

وأنت أعلم بالحصول من ريبك (١٣)
لكنه ان لم يعرف هو منزلته فان الفضيل بن عياض قد وضع في يدك ميزانا تشخص به فصيلته ، فقال :

(ان من علامة المنافق أن يحب المدح بما ليس فيه ، ويكره اللوم بما فيه ، ويبغض من يبصره بمعيبه . (١٤)

فتراه لو مدحه أحد ينتفخ صدره في الحال ، ويطرب ، وتسبح به الخيالات في بحار من اللذة الفائرة ، فاذا جاء آخر ناصحا له : انقلب بسرعة الى حالة غريبة ، يضيق فيها صدره ، وتنتسارع أنفاسه ، وينفلت لسانه بكل لفظ خشن .

ان ستر الله تعالى لكثير من زلاتنا وعيوبنا انما هو نعمة كبرى ، وكل منا أدري بحقيقة نفسه من غيره ، وما تزكيه الغير لنا الا من شبك الاستهواء التي ينصبها الشيطان .

ولقد تأمل خالد بن صفوان في أحوال الناس فحذرک :

(ان أقواما غرهم ستر الله ، وفتنهم حسن الثناء ، فلا يغلبن جهل غيرك بك علمك بنفسك . (١٥)

● ومنه نوع ثالث ، وهو مبادرة الناقص لمدح نفسه بلسانه . ذكره الله تعالى فقال : (فلا تزكوا أنفسكم .) ، وجعله رباح القيسي سبب فساد الاعمال لما سئل :

(ما الذي أفسد على العمال أعمالهم ؟

فقال : حمد النفس ، ونسيان النعم . (١٦)
واستدل به الشاعر على وجود المعاييب فقال :

عجبا لمادح نفسه لا يهتدي

لتنقص يديه فيه مدحها
مدح الفتى عند التحدث نفسه

ذكرى معايبه فيدري قبجها (١٧)

● ومنه نوع رابع غريب ، فان بعض من يتمكن منهم العجب ، ويرون اقتضاح أمرهم ، يلجأون الى ذم أنفسهم امام الغير ، ظنا منهم ان الدم سيؤدي الى اعتقاد المقابل بعدمهم عن العجب ، وما دروا أن التواضع منحة ربانية لا تفتعل افتعالا ، وانما تنتزل على من يعلم الله صدق توجهه . وقد كشف الحسن البصري أمر هؤلاء ، وأكد لنا ان :

(من ذم نفسه في الا لا فقد مدحها ، وذلك من علامات الرياء . (١٨)

● ومنه نوع خامس أكثر غرابة ، اذ يستخسر الشيطان لعاشق المدح من يقوم بدور متوسط ، فهو

لا ينصحها ، يخاف أن تتجدد ثورته ، ولا يمدحها يخاف أن تنكر عليه ، بل يلجأ الى ذكر عيوب اقره الاخرين ، يرمي زيدا بالسذاجة ، وعمرا بالذني والكسل ، فتهدأ النفس الثائرة ، وتطرب من جد ونرى فيها صورة واقعية تصدق الفضيل حين يقر (ان من علامة المنافق أن يفرح اذا سمع به أحد من اقرانه . (١٩)

● كفى بالله مزيكا

● لكن الكيس من دان نفسه دائما واتهمهم بالتقصير ، ورأى أن ما يعملهم مهما كثر قليل بحقيقة شكر الله .

● واحد السبعة الذين يظلمهم الله في ظله لا ظل الا ظله : رجل تصدق بيمينه صدقة لا تما شماله . ومثله الذي يفتح الله على يديه بالاعمـ الصالحة لا يعلمها الا قليل ، ويراه المسلمون في يعرفون صاحبها .

● والدعاة يهتفون من أول يومهم ان : الله غايبتنا .

● فما ضرهم أن يحشروا مع قتلى نهاوند الا لا يعرفهم الناس ، بل الله يعرفهم ؟
يقول مدرك بن عوف الاحمسي :

(بينا أنا عند عمر رضي الله تعالى عنه اذا رسول النعمان بن مقرن ، فجعل عمر يسأله الناس ، فجعل الرجل يذكر من أصيب من النـ بنهاوند ، فيقول : فلان بن فلان ، وفلان بن فلان ثم قال الرسول : واخرون لا نعرفهم .

فقال عمر رضي الله عنه : لكن الله يعرفهم . (٢٠)
وفي لفظ آخر :

(ولكن الذي اكرمهم بالشهادة يعرف وجوههم وانسابهم . (٢١)

● وانما يسد باب الفتن في الدعوة بمثل ه الجنود الذين يجردون عملهم لله ، ولا يحفلون بعم غيرهم أو جهلهم لما يعملون ، والا فانها سهام الشيا قاتلة .

(١) المدهش لابن الجوزي/ ١٧٨

(٢) تاريخ الطبري ٦/ ٥٦٩

(٣) الغنية للشيخ عبد القادر ١/ ١٤٢

(٤) تاريخ الطبري ٤/ ٢١٨

(٥) طبقات الشعرا ١/ ٤٤

(٦) الرعاية للمحاسبي ٧/ ٢٠

(٧) (٨) حيلة الاولياء ٨/ ٣٤٨ ، ٦/ ٣٩١

(٩) (١٠) تنبيه المفتري

(١١) الرعاية/ ٢١٦

(١٢) حيلة الاولياء ٦/ ٣٩١

(١٣) أدب الدنيا والدين للماوردي/ ٢١٣

(١٤) تنبيه المفتري ١/ ٧١

(١٥) حيلة الاولياء ٨/ ١٨

(١٦) الرعاية/ ٢١٤

(١٧) نفع الطيب ٨/ ٦٩

(١٨) تنبيه المفتري

(١٩) تنبيه المفتري ١/ ٧١

(٢٠) الخراج لابي يوسف ٣٥/

(٢١) مجلة المسلمون ١/ ٥٩٦

ب الاعداد للاعداد :

امر الله سبحانه عباده المؤمنين
دوا للكفار ما استطاعوا من القوة
اخذوا حذرهم كما في قوله سبحانه:
ايها الذين آمنوا خذوا حذركم (
يدل على وجوب العناية بالاسباب
ر من مكائد الاعداء ويدخل في
جميع انواع الاعداد المتعلقة
حة والإبدان ، كما يدخل في ذلك
جميع الوسائل المنوية والحسية
ب المجاهدين على انواع الاسلحة
ة استعمالها وتوجيههم الى كل ما
م على جهاد عدوهم والسلامة من
ه في الكر والمفر والارض والجو
ير وفي سائر الاحوال لان الله
انه اطلق الامر بالاعداد واخذ
ر ولم يذكر نوعا دون نوع
حالا دون حال وما ذاك الا لان
ات تختلف والاسلحة تتنوع ، والعدو
ويكثر ويضعف ويقوى والجهاد قد
ابتداء وقد يكون دفاعا فلهذه
ر وفيها اطلق الله سبحانه الامر
داد واخذ الحذر ليجتهد قادة
لمين واعيانهم ومفكرهم في اعداد
ستطيعون من القوة لقتال اعدائهم
يرونه من المكيدة في ذلك ، وقد
عن رسول الله - صلى الله عليه
م - انه قال : « الحرب خدعة »
اه : ان الخصم قد يدرك من
ه بالكر والخديعة في الحرب ما لا
ه بالقوة والعدد وذلك مجرب
ف ، وقد وقع في يوم الاحزاب من
يعة للمشركين واليهود والتكيد لهم
يد نعمين بن مسعود - رضى الله
- باذن النبي - صلى الله
وسلم - ما كان من اسباب خذلان
رين وتفريق شملهم واختلاف كلمتهم
از المسلمين ونصرهم عليهم وذلك
ضل الله ونصره لاوليائه ومكره
نا قال عز وجل : (ويمكرون ويمكر
والله خير الماكرين) ، وما تقدم
ح لنوي البصائر ان الواجب امتثال
الله والاعداد لاعدائه وبذل الجهود
لحيلة والحذر ، واستعمال كل ما
من الاسباب المباحة الحسية
نوية مع الاخلاص لله والاعتماد عليه
بتقاية على دينه ، وسؤاله
والنصر ، فهو سبحانه وتعالى
سر لاوليائه والمؤمنين لهم اذا ادوا
، ونفذوا امره وصدقوا في جهادهم
دوا بذلك اعلام كلمته واظهار دينه ،
وعدهم الله بذلك في كتابه الكريم
مهم ان النصر من عنده لينتقوا به
دوا عليه مع القيام بجميع الاسباب
تعالى : (يا ايها الذين آمنوا ان
وا الله ينصركم ويثبت اقدامكم
سبحانه : (وكان حقا علينا نصر

فضل الجهاد والمجاهدين

« ٢ »

لسماعة الشيخ عبد العزيز بن باز
رئيس الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

تؤمنون بالله ورسوله وتجاهدون في
سبيل الله بأموالكم وانفسكم نلكم خير
لكم ان كنتم تعلمون ، يغفر لكم ذنوبكم
ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار
ومساكن طيبة في جنات عدن ذلك الفوز
العظيم واخرى تحبونها نصر من الله

وفتح قريب وبشر المؤمنين) ، والآيات
في هذا المعنى كثيرة ، ولما قام سلفنا
الصالح بما امرهم الله به ورسوله
وصبروا وصدقوا في جهاد عدوهم نصرهم
الله وايدهم وجعل لهم العاقبة مع قلة
عددهم وعدتهم وكثرة اعدائهم كما قال
عز وجل (كم من فئة قليلة غلبت فئة
كثيرة باذن الله والله مع الصابرين) ،
وقال عز وجل (ان ينصركم الله فلا
غالب لكم وان يخذلكم فمبذون) الذي
ينصركم من بعده وعلى الله فليتوكل
المؤمنون) ، ولما غير المسلمون وتفرقوا
ولم يستقيموا على تعاليم ربهم وآثر
اكثرهم اهواءهم اصابهم من الذل
والهوان وتسلط الاعداء ما لا يخفى

المؤمنين) ، وقال عز وجل : (ولينصرن
الله من نصره ان الله لقوي عزيز ،
الذين ان مكناهم في الارض اقاموا
الصلاة وآتوا الزكاة وامروا بالمعروف
ونهاوا عن المنكر ولله عاقبة الامور) ،
وقال عز وجل : (وعد الله اللين
آمنوا منكم وعملوا الصالحات
ليستخلفنهم في الارض كما استخلف
الذين من قبلهم وليكنن لهم دينهم الذي
ارتضى لهم وليبدلنهم من بعد خوفهم
امنا يعبدونني لا يشركون بي شيئا)
الاية وقال تعالى (وان تصبروا
وتتقوا لا يضركم كيدهم شيئا ان الله
بما يعملون محيط) وقال سبحانه
(اذ تستغيثون ربكم فاستجاب لكم اني
معدكم بالف من الملائكة مردفين وما جعله
الله الا بشرى ولتطمئن به قلوبكم
وما النصر الا من عند الله ان الله
عزيز حكيم) ، وقد سبق في هذا
المعنى آية سورة الصف وهي قوله
تعالى : (يا ايها الذين آمنوا هل
ادللكم على تجارة تنجيكم من عذاب اليم

على احد . وما ذاك الا بسبب الذنوب
والمعاصي ، والتفرق والاختلاف وظهور
المشرك والبدع والمنكرات في غالب البلاد
وعدم تحكيم اكثرهم الشريعة كما قال
الله سبحانه وما اصابكم من مصيبة
فيما كسبت ايديكم ويعفو عن كثير) ،
وقال تعالى (ذلك بان الله لم يك
مفيرا نعمة انعمها على قوم حتى يغيروا
ما بانفسهم) ، وقال عز وجل (ظهر
الفساد في البر والبحر بما كسبت
ايدي الناس ليزيقهم بعض الذي عملوا
لعلهم يرجعون) ولما حصل من الرماة
ما حصل يوم احد من النزاع والاختلاف
والاخلال بالثغرة الذي امرهم النبي
صلى الله عليه وسلم بلزومه جرى
بسبب ذلك على المسلمين من القتل
والجراح والمهزبة ما هو معلوم ، ولما
استنكر المسلمون ذلك انزل الله قوله
تعالى (او لما اصابكم مصيبة قد
اصبتم مثلها قلتم اني هذا قل هو من
عند انفسكم ان الله على كل شيء
قدير) ولو ان احدا يسلم من شر
المعاصي وعواقبها الوخيمة لسلم رسول
الله صلى الله عليه واصحابه الكرام
يوم احد وهم خير اهل الارض ويقاتلون
في سبيل الله ومع ذلك جرى عليهم ما
جرى بسبب معصية الرماة التي كانت
عن تاويل لا من قصد للمخالفة لرسول
الله صلى الله عليه وسلم والتهاون
بامره ، ولكفهم لما راوا هزيمة المشركين
ظنوا ان الامر قد انتهى وان الحراسة
لم يبق لها حاجة وكان الواجب عليهم
ان يلزموا الموقف حتى ياذن لهم النبي
صلى الله عليه وسلم بتركه ، ولكن
الله سبحانه قد قدر ما قدر وقضى ما
قضى لحكمة بالغة واسرار عظيمة ،
ومصالح كثيرة قد بينها في كتابه
سبحانه وعرفها المؤمنون وكان ذلك
من الدلائل على صدق رسول الله صلى
الله عليه وسلم وانه رسول الله حقا ،
وانه بشر يصيبه ما يصيب البشر من
الجراح والالام ونحو ذلك ، وفيما
باله يعبد وليس مالكا للنصر ، بل
النصر بيد الله سبحانه ينزله على من
يشاء ، ولا سبيل الى استعادة المسلمين
مجدهم السالف واستحقاقهم النصر على
عدوهم الا بالرجوع الى دينهم والاستقامة
عليه وموالاة من والاه ، ومعاداة من
عاداه ، وتحكيمه في امورهم كلها ، واتحاد
كلمتهم على الحق وتعاونهم على البر
والنقوى كما قال الامام مالك بن انس
رحمة الله عليه « ان يصلح آخر هذه
الامة الا ما اصلح اولها » وهذا هو
قول جميع اهل العلم والله سبحانه
انما اصلح اول هذه الامة باتباع شرعه
والامتناع بحبله والصدق في ذلك
والتعاون عليه ، ولاصلاح لآخرها الا
بهذا الامر العظيم .

« فضل الرباط والحراسة في سبيل الله »

الرباط هو الإقامة في الثغور وهي الامكن التي يخاف على اهلها من اعداء الاسلام والرباط هو المقيم فيها المد نفسه للجهاد في سبيل الله والدفاع عن دينه واخوانه المسلمين وقد ورد في فضل المراقبة والحراسة في سبيل الله احاديث كثيرة اليك ايها الاخ المسلم الراغب في الرباط في سبيل الله طرعا منها نقلا من كتاب الترفيب والترهيب للحافظ المنذري رحمه الله .

عن سهل بن سعد رضى الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « رباط يوم في سبيل الله خير من الدنيا وما عليها وموضع سوط احدكم من الجنة خير من الدنيا وما عليها والروحه يروحها العبد في سبيل الله او القدوة خير من الدنيا وما عليها » رواه البخاري ومسلم والترمذي وعن سلمان رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « رباط يوم وليلة خير من صيام شهر وقيامه وان مات فيه جرى

عليه عمله الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن من الفتن » رواه مسلم واللفظ لهما الترمذي والنسائي والطبراني وزاد « وبعت يوم القيامة شهيدا » .

وعن فضالة بن عبيد رضى الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال (كل ميت يختم على عمله الا الرباط في سبيل الله فانه ينمى له عمله الى يوم القيامة ويؤمن من فتنة القبر) رواه ابو داود والترمذي وقال حديث حسن صحيح والحاكم وقال صحيح على شرط مسلم وابن حبان في صحيحه وزاد في آخره قال :

وسمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « المجاهد من جاهد نفسه لله عز وجل » . وهذه الزيادة في بعض نسخ الترمذي .

وعن ابي الدرداء رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « رباط شهر خير من صيام دهر ومن مات رباطا في سبيل الله امن من الفزع الاكبر وغدى عليه برزقه وريح من الجنة ويجري عليه اجر المراقبة حتى يبعثه الله عز وجل » رواه الطبراني ورواته ثقات .

وعن العرياض بن سارية رضى الله

عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم « كل عمل ينقطع عن صاحبه اذا مات الا الرباط في سبيل الله فانه ينمى له عمله ويجري عليه رزقه الى يوم القيامة » رواه الطبراني في الكبير - باسنادين رواة ادهما ثقات .

وعن ابي هريرة رضى الله عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال « من مات رباطا في سبيل الله اجر عليه اجر عمله الصالح الذي كان يعمل واجرى عليه رزقه وامن من الفتن وبعثه الله يوم القيامة آمنا من الفزع الاكبر » رواه بن ماجه باسناد صحيح والطبراني في الاوسط اطول منه وقال فيه « والرباط اذا مات في رباطه كتب له اجر عمله الى يوم القيامة وغدى عليه وريح برزقه ويزوج سبعين حورا وقيل له قفوا شفع الى ان يغفر من الحساب واسناده متقارب .

وعن ابن عباس رضى الله عنهما قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول : « عينان لا تمسهما النار عين بكت من خشية الله وعين باتت تحرس في سبيل الله » رواه الترمذي وقال حديث حسن غريب .

وعن انس بن مالك رضى الله عنه

قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم « عينان لا تمسهما النار ابدا من باتت تكلم في سبيل الله وعين خشية الله » رواه ابو يعلى وثقات والطبراني في الاوسط الا قال « عينان لا تريان النار » . وعن عثمان رضى الله عنه سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول « حرس ليلة في سبيل الله من الف ليلة يقام ليها ويصام نو رواه الحاكم وقال صحيح الاسنا والاحاديث في هذا المعنى كثيرة وان يكون فيما ذكرناه كفاية للراغب الخير .

ونسأل الله ان يوفق المسلمين للفق في دينهم وان يجمعهم على ا وان يوحد صفوفهم وكنهمهم الحق وان يمن عليهم بالاعتصام وسنة نبيه عليه الصلاة والسلام .

عبد العزيز بن عبد الله بن

ENICAR
Swiss Precision Time
all round the World



ساعات
إنيكار
السويسرية
الشهيرة



للدقة
وضبط
الوقت



للدقة وضبط الوقت
إنيكار
السويسرية الشهيرة
مخزن الأجهزة
معروض إنيكار - شارع عبدالسلام - القاهرة ١٠٤٢٥٣٦٨/٧ - الكويت



الأدب

يقدمه: محمد عبد الله

سجدة .. على أرض الفسطاط

بالارض ووجهي قد تغفر بالتراب
لكن احس بنشوة غريبة وبحركة
بجسمي غير ما تعودت من
نهازات البرد وآثار الحر .. فهو
تدفق دم جديد في عروقي ..
واحسن ان العين لا يمكن ان
تطبق على الدمع فتدر العين
دمعا يسح على تراب الفسطاط
.. وتهيم مني العينان حتى اذا
ما قضيت الصلاة تحسست
جسمي فاذا به قد هدا هدا
استشعرها براحة وطمانينة ..
يا ويحها تلك الارض .. اهذارع
الاسلام من قرون يهيج بالنفس
والجسم هذا الاختلاج والتحرك
وتتنظم الناس للخروج ويشقون
الدروب سعيا الى الابواب
والعمران الجديد يعترض
الخارجين المنفتلين من صلاتهم
.. وخفر هنا تقوم في وسطها
اعمدة واعمال زخرفة وزينة في
ناحية اخرى وتفتل منى الالتفاتة
رغما الى الحفر من جديد ..
متفحصة في التراب المهال هنا
وهناك .. وتتسارع علامات
الاستفهام مستفسرة ..
اهذه هي الارض التي شهدت
سجود هؤلاء الاجلاء من صحابة
المصطفى وامترجت بدموعهم
وعبراتهم المسكوبة من خشية
الله ؟ !

اهذه هي الارض التي تشرفت
بفوارس الاسلام وهي تطاوى
رؤوسها تواضع الله .. وتعاوده
على الحق ونصرته في كل
ميدان ؟ !

وغادرت المكان وفي نفسي دنيا
كبيرة .. متفتحة ودعاء طويل
عريض .. لهذه الجموع الغفيرة
والتي يضيع الانسان في
لججها .. وما يخلص
الا بعد حين .. دعاء
لها بان يكون الاسلام همها
ونصرته دينها .. وان تخلص
للولى وتكون له ولى لا تتولى
غيره ..

وسؤال الى الله ودعاء وتضرع
.. ان تكون لنا سجدة اخرى
على ارض الفسطاط ..
بعودة هيمنة هذا الدين الذي
مهد للسجدة الاولى على ارض
مصر .. ارض الاسلام الصلبة
ان شاء الله .

قزما تافها وتنتصر .. بالراية
العالية .. « الله اكبر » ..
وجاشت بنفسى مشاعر
مضطربة لم استطع ان انداركها
فمنذ ان دخلت جامع عمرو
في الفسطاط حتى هاجت بنفسى
عواصف الايام وتمددت افكاري
بعيدا .. بعيدا .. فالمسجد قد
اغلق منذ زمن لتقديمه لكنه فتح
من جديد لاصلاح ما قد يؤدي
الى ضرر .. اغلق لعدم وجود
من يؤدي فيه الصلاة فهو اذن
شبه مغلق في حالته هذه ...
بل هو مغلق ما دام ليس عامرا
بالركع السجود .. لكنه فتح
وخطت اليمنى لتدخل وتتابع
الخطوات المتيامنة الكثيرة
واصطف الناس من جديد ...
يعيدون سيرة الجيل الاول الذي
جاء يحمل نور الاسلام لاجل
هذا المصر ..

وعدت للصلاة فيه بعد سنين
ثلاث فاذا به شيء اخر ...
صلاة الجمعة وقبل الوقت بزمن
والباحث عن مكان لا يجد ..
لكثرة ما به من الناس على
الرغم من المساحة المشغولة
للصلاة وفسحتها .. وجلجل
صوت الخطيب يعلن الكلمة
الحقة ويدعو الناس الى الله من
على منبر اول مسجد اقيم في
مصر .. ويطلب اليهم مواقف
مشرفة من اسلامهم كما ينضم
كل عدو الى فرقة حاكمة للنيل
من هذا الدين وتحس ان المسجد
يميد .. وفي ركن كبير من
المسجد توجد المرأة المسلمة
المتعصمة بدينها المتقية ربها
الملتزمة شرع الله في ادب
ووقار ..

وينصرف الناس الى الخطيب
بآذان واعيه وقلوب متبتهلة ..
وتقام الصلاة ويسجد الامام
سجدة احس ان يدي قد تشبثت

ارض مصر على مقربة من النيل
اذ ان المسافة ليست ببعيدة عنه
.. ويطل ما يريد من ماء
يستعين به .. وترف الراية
مستعلية تعلن انتصار الايمان
.. وتعرف الارض وتشهد
السجدة الخاشعة على الارض
الطيبة ..

ويقوم عمرو مسجدا ..
مسجد هو اول ما اقيم في ارض
مصر بعد فتح الاسلام لها
وردت جنبااته التكبيرات المدوية
.. وجمع بين جدرانها تلك
التسيحات الصاعدة الى السماء
واتصلت الارض بالسماء وتقبل
الملائكة الدعاء يرفع الى الملا
الاعلى آناء الليل واطراف النهار
وسجد عمرو على ارض مصر
طويلا .. فلكم تمنى عمرو ان
يسجد على ارض مصر .. بل
لكم تمنى ان تغير قدمه وقدم
فرسه من ترابها .. وان يرى
للالاسلام في ارض مصر تمكنا ..
وتوالت الايام ومرت سنوات من
العمر طويلة وسجل التاريخ
احداثا عظاما .. وبقي مسجد
عمرو معلما راسخا يشهد
اسلامية الارض .. واسلامية
الاحياء وحبا المكين لدينها
وايثارها لعقيدة التوحيد ورفض
الطغيان والطفافة على مدى
الازمان منذ ان علمها هذا
الدين انها به ذات شخصية
متفردة .. منه تستمد مواقفها
وبه تنسج خريقتها وفي ظلاله
تحيا وتحت بوارق النصر والعز
والمجد تستشهد .. لا تحني
الراس ولا تهانن .. وان خبت
العزائم يوما لتسلط فانها ما
ان تستنهض حتى تهب مدوية
مزجرة تكتسح كل اسس للظلم
والضيم والطغيان .. تحمل راية
عمرو بن العاص من جديد ..
ليتضائل امامها كل شيء ويبدو

نين عمر بن الخطاب
ه عنه يتنسم اخبار
الفاحة عند مشارف
يوم ويبعث الوفود
ل والامدادات الى
في اطراف الدولة
حيث بلغت اقدام الخيل
الله تفتحها باسم

ن العاص القائد
ترك الشام بعد فتحها
ارض مصر ليفتح
مصر ا جديدا ...
نور المنبثق في ارض
الى ارض جديدة تشوق
لناس فيها الى مسحة
يل غشاوة سنوات
العذاب والهلكة ..

امير المؤمنين ينطلق
الى القائد المسلم عمرو
من ينظر حاله ان كان
ارض مصر فليواصل
وقف والعودة وعمرو
الركب المسير والجند
الله .. كلهم عزم
.. وما زال القصد في
الله فلن يوقف الركب
.. لكنه كتاب مسئول

لكتاب وعمرو قد دخل في
الى مصر فتعلوه
منتصرة .. ان الحق
من الانطلاق والاعلان
صوت الباطل .. وانارة
لخيم !

يرويه التاريخ بتفاصيل
ما واجهه الجيش
من وقوف في وجهه
الامر ثم يسير
في التاريخ للقصة
في مصر الاسلامية
اية التوحيد خفاقة ويتقدم
ن العاص بخطواته
يضرب فسطاطه على

الرق بين أسيركا والإسلام

من أدب الرافعي

الشباب هو القوة ، فالشمس لا تملأ النهار في آخره كما تمؤه في أوله . وفي الشباب نوع من الحياة تظهر كلمة الموت عنده كأنها اخت كلمة النوم .

وللشباب طبيعة أول ادراكها الثقة بالبقاء فأول صفاتها الاصرار على العزم وفي الشباب تصنع كل شجرة من اشجار الحياة اثمارها ، وبعد ذلك لا تصنع الاشجار كلها الا خشباً .

يا شباب العرب ، اجعلوا رسالتكم : إما ان يحيا الله في عزيزا ، وإما ان تموتوا .

★★★

انقذوا فضائلنا من رذائل هذه المدنية الأوروبية ، تنقذوا استقلالنا بعد ذلك ، وتنقذوه بذلك .

ان هذا الشرق حين يدعو الغرب ، « يدعو لمن ضره أقرب من نفعه ، لبئس المولى ولبئس العشير » .

لبئس المولى اذا جاء بقوته وقوانينه ، ولبئس العشير اذا جاء برذائله واطماعه . ايها الشرقي ، لا يقول لك الاجنبي الا ما قاله الشيطان : « وما كان لي عليكم من سلطان الا ان دعوتكم فاستجبتم لي ! » .

★★★

يا شباب العرب ، لم يكن العسير يعستر على أسلافكم الاولين ، كان في يدهم مفاتيح من العناصر يفتحون بها .

اتريدون معرفة السر ؟ السر انهم ارتفعوا فوق ضعف المخلوق ، فصاروا عملاً من اعمال الخالق .

غلبوا على الدنيا لما غلبوا في انفسهم معنى الفقر ، ومعنى الخوف والمعنى الارضي . وعلمهم الدين كيف يعيشون بالذات السماوية التي وضعت في كل قلب عظمته وكبرياه .

واخترعهم الايمان اختراعاً نفسياً ، علامته المسجلة على كل منهم هذه الكلمة : لا يذل !

وحي القلم

جيش حوى كبار صحابة رسول الله وفيه أبو بكر وعمر وسعد بن أبي وقاص ..

ان تلك الانطلاقة الاساسية في القانسون السماوي لم تكن مجرد حدث ويزول بل كانت لازمة دائمة وسمة اساسية فيه ..

خرج أبو بكر وهو خليفه رسول الله الى ظاهر المدينة يودع اسامة القائد ، واسامة راكب وأبو بكر راجل ، وعندما يطلب الشاب الورع من أبي بكر ان يبذل الوضعين ، يقول خليفه رسول الله وصاحبه :

« والله لا تنزل ، والله لا اركب ، وما علي ان اغير قدمي في سبيل الله ساعة » ..

ويروي ابن هشام وغيره ان عمر بن الخطاب كان يدور في مكة باحثاً عن مخالفة او مظلمة اذ به يرى الخدم وقوفا لا ياكلون مع ساداتهم الجلوس فيغضب عمر رضى الله عنه ويقول لساداتهم غاضباً : « بل نشركونهم في طعامكم » وأمر الخدم فاشتركوا مع السادة في الطعام وهم جلوس ..

ان في تاريخنا الاسلامي الف عبرة وحنة نور والف مشكاة والف سمو ، ولكن الا يحتاج ذلك التاريخ لقارئ يفهمه ويعتبر بعبره ويهتدى بنوره ؟

الا يحتاج لمن يغوص في اعماقه لخراج درره الكامنة وثروته الفريدة ، بلى والله يحتاج لذلك !

احمد

القانونيون ان الرق قد بطل في اميركا القانون يعاقب من يعمل على استرقاق مر وان الناس سواسية في الحقوق اجبات ! . حدثني احد الطلبة القادمين اميركا ان الزوجي يحرم عليه الزواج ضاء ، ويحرم عليه دخول المطاعم لاهي بوجود البيض ، وانه لا يجوز له وس الى جوار البيض في المركبات مة والنزول معهم في الفنادق .. وعلى حديثه بدات استرجع تاريخ اسلامنا في

الرسول صلى الله عليه وسلم برسالة ماء فنادى باعم مبادئها وتصوراتها : ان س سواسية « كلكم لادم وادم من تراب » وعندما بلغ مولاه زيد سن الزواج امر الله عليه وسلم فاستشار ابنة عمته ينس بنت جحش سليله قريش الهاشمية لة الاصل والمنبت فزوجها لزيد ..

نما امر الله رسوله بالهجرة ، وهاجر فاباه لاقامة الدولة بدا الرسول صلى وسلم فآخى بين المهاجرين والانصار في عمه حمزة ومولاه زيد اخوين ، وكان بكر وخارجة بن زيد اخوين ، وخالد بن فة الخثعمي وبلال بن رباح - الاسود - ين .

دالة الاسلام وسموه لقد بعث رسول صلى الله عليه وسلم بزيد مولاه لغزوة ، ثم بابنه اسامة قائدا لغزو الروم في

العشرة الضائعة

ولا موتا ولا حياة ولا تشورا .

واعظم هذه الاضاعات اضاعتان هما اصل كل اضاعه : ايثار الدنيا على الآخرة واضاعة الوقت من طول الامل ، فاجتمع الفساد كله في اتباع الهوى وطول الامل ، والصلاح كله في اتباع الهدى والاستعداد للقاء والله المستعان .

المعجب من تعرض له حاجة فيصرف رغبته وهمته فيها الى الله ليقتضيها له ، ولا يتصدى للسؤال لحياة قلبه من موت الجهل والاعراض وشغائه من داء الشهوات ولكن اذا مات القلب لم يشعر بمعصيته .

عن الفوائد لابن القيم

ة اشياء ضائعة لا ينتفع بها : علم لا يعمل به ، لا اخلاص فيه ولا اقتداء ، ومال لا ينفع منه فلا تنفع به جامعته في الدنيا ولا يقدمه امامه الى الآخرة ، فارغ من محبة الله والشوق اليه والانس به ، معطل عن طاعته وخدمته ، ومحبة لا تنقيد برضاء وب وامثال اوامره ، ووقت معطل عن استدراك او اغتنام بر وقربة ، وفكر يجول فيما لا ينفع لة من لا تقربك خدمته الى الله ولا تعود عليك ح دنياك . وخوفك ورجاؤك لمن ناصيته بيد الله اسير في قبضته ، ولا يملك لنفسه ضرا ولا نفعا

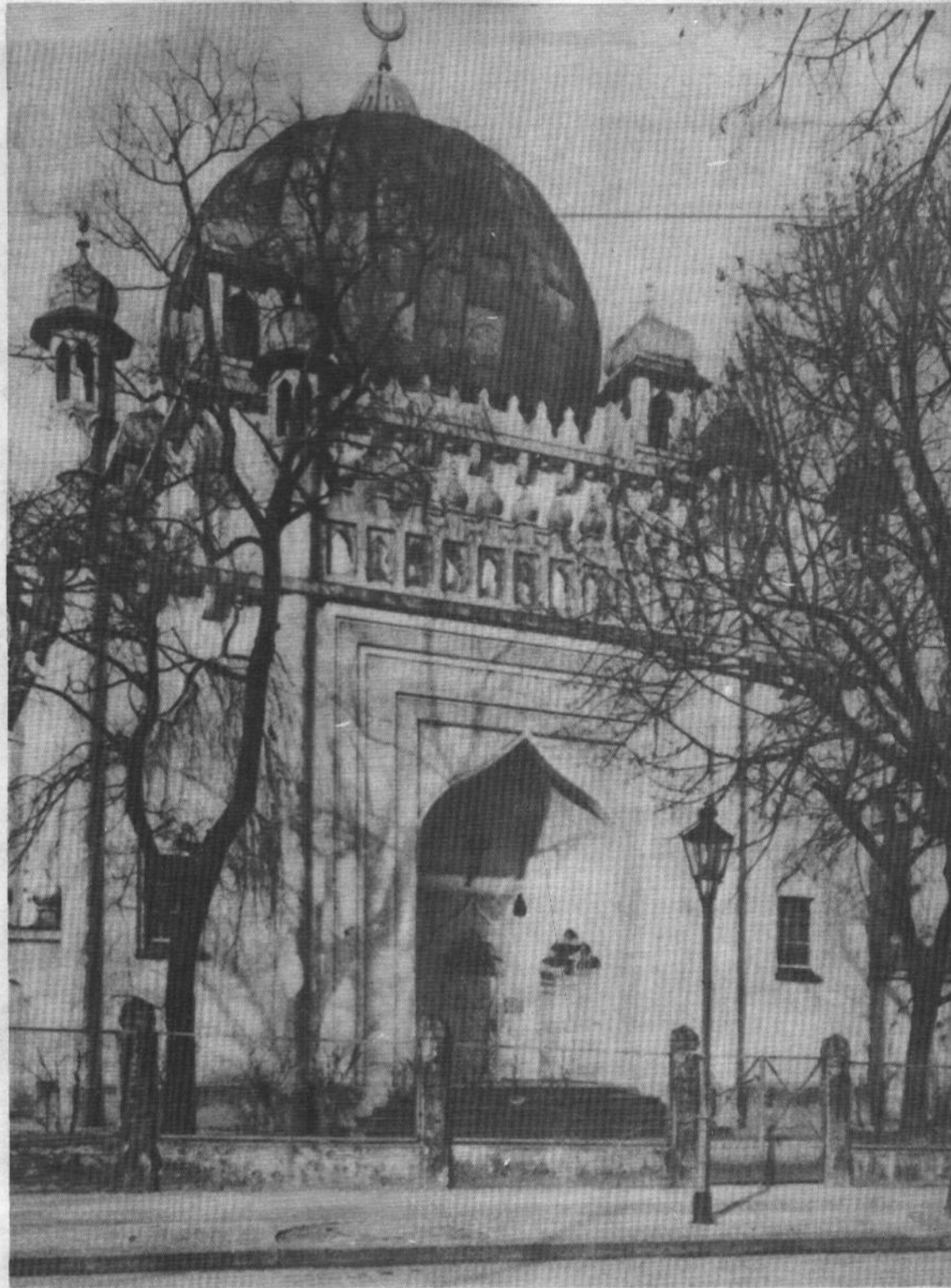
الزائد صدقة

يذكر ان عاتقا كان يجر اياه برجله الى الباب ، فكان له ولد اعق منه ، وكان يجره برجله الى الشارع ، واذا بلغ به الباب قال حسبك ما كنت اجر ابي الا الى هذا المكان فيقول له ولده : هذا جزاؤك ، والزائد صدقة منى عليك !

افتتحه وزير باكستاني هونائب رئيس محكمة العدل الدولية بلاهاي . هذا علاوة على الاجراءات اللازمة التي اتخذت بمطار فرانكفورت عند توسيعه لانشاء عدة قاعات بهتخصص كل منها لاتباع كل دين من الديان ، وقد خصصت منها فعلا قاعة للمسلمين . كما توجد في اكثر الجامعات الالمانية غرف خصصتها السلطات الجامعية للطلبة من المسلمين لاستعمالها كمصلى ، ويعتبر هذا التصرف ماثرة مشكورة اشاد بها طه الولى في كتابه عن الاسلام والمسلمين في المانيا (ص ١٣٠ ، طبعة ١٩٦٦) اذ قال : « ان هذه الظاهرة الودية نحو المسلمين تكاد تكون قاصرة على البلاد الالمانية دون غيرها من البلاد المسيحية في كافة انحاء العالم » .

اما ارباب العمل الالمان فلا يألون وسعا في ايجاد الحلول المناسبة للعمال المسلمين لاقامة شعائرهم الدينية . ومن اطرف تلك الجهود ذلك المسجد المتحرك الذي يجري على عجلات هيئة السكك الحديدية الالمانية ، والذي خصصته الهيئة لعمالها من المسلمين ، ذلك المسجد الذي يتكون من بعض عربات الركاب التي تحولت ليصبح جزء منها مكانا للاغتسال وآخر فرش بالسجاد ليكون صالحا لتأدية الصلاة . ويعتبر المسجد الذي اقامه مصنع الحديد والصلب في مدينة الندورف بولاية هسن اول مسجد يقيمه مصنع في المانيا على الاطلاق لعماله من المسلمين والترك الذين يبلغ عددهم اكثر من ثلاثة الاف عامل يشكلون ٤٠ في المائة من مجموع تعداد عمال المصنع الذي قرر تشغيلهم بعد ان تثبتت ادارة المصنع من انهم اكثر الناس استعدادا للعمل في صهر الحديد . ومن الجدير بالذكر ان هذا المسجد قد بنى بتضحيات العمال بجانب المساعدة التي قدمها لهم المصنع .

وتعتبر اقامة صلاة العيدين في مقر السفارة المصرية تقليدا قديما قدم التمثيل الدبلوماسي بعاصمة المانيا الاتحادية . ففي سفارة مصر يلتقي الممثلون الدبلوماسيون من اجناس مختلفة بالبستهم وازيائهم



مسجد برلين

الاسلام والمسلمون في جمهورية المانيا الاتحادية

وهذا المسجد يستعمل الان كمتحف ولا تقام فيه الا صلوات العيدين .

ويعتبر مسجد برلين من اقدم المساجد في المانيا ايضا ، اذ انشئ عا ١٩٢٨ واكتسب شهرته عندما كانت برلين عاصمة لالمانيا الموحدة ، والتي

اول مسجد رفعت قوائمه الله تعالى في المانيا كان المسجد الذي بناه امير في اواخر القرن الثامن بر بهدينة شفتسنجن (قرب من هايدلبرج) والحقه بره اكراما لزوجته التركية ، اعتنق الاسلام على يديها .

كان يؤمها الكثير من الدبلوماسيين من مختلف البلاد الاسلامية . اما مساجد مدينة هامبورج فأولها مسجد بسيط متواضع بلا مئذنة انشاء اهل السنة وهو يعتبر النواة الاولى لمشروع مسجد كبير يعد من اكبر المساجد في المانيا جمعت له التبرعات من الطلبة ومن الشخصيات الاسلامية التي تتردد على الميناء الالمانى بين الحين والآخر . هذا بجانب مسجدين اخرين أحدهما مستقل بالاييرانيين وهو مبنى على الطراز الفارسي الملقق بالهندسة الاوروبية . ويوجد في مدينة فرانكفورت على نهر الماين مسجد كبير كان قد

الوطنية ومعهم الكثيرون من الطلبة والمواطنين محققين بذلك مظهرا جميلا من مظاهر الوحدة والتآلف بين المسلمين . وهناك مشروع اسلامي آخر جليل فريد في نوعه ، الا وهو « مشروع دار الاسلام » التي خرجت فكرته من كولونيا والمقصود به هو انشاء بيوت ومراكز اسلامية ثقافية للمغتربين من المسلمين على غرار بيوت الشباب المنتشرة في أوروبا وأمريكا .

وقد تم افتتاح المركز الاسلامي في ميونيخ الذي يضم مسجدا حديثا .

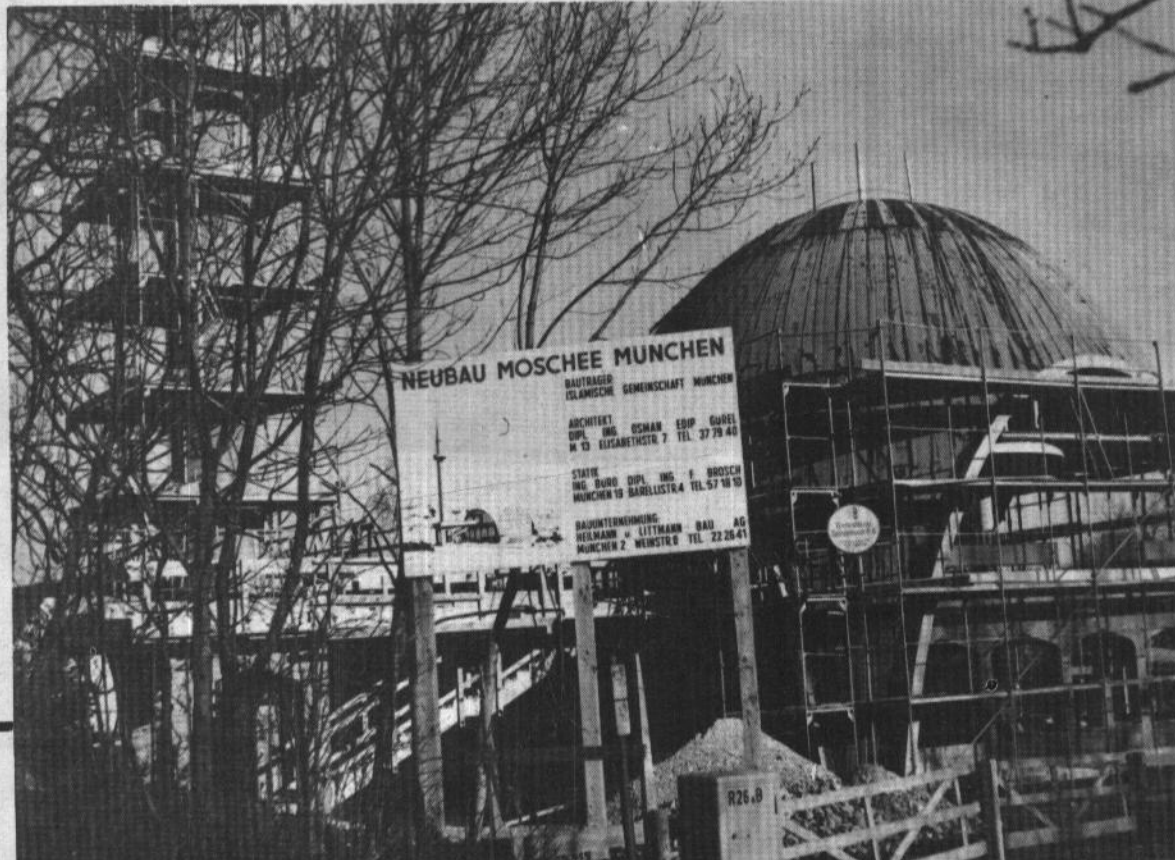
لقد عمل المسلمون هنا على اصدار الصحف والمجلات والمنشورات التعليمية والاعلامية كمنهج وسيلة للترباط بينهم من اقصى الشمال الى اقصى الجنوب ، تلك المطبوعات التي تصدر بلغات عديدة فمنها ماهو محرر بالالمانية او العربية او اللغات الاخرى مثل التركية او الفارسية ، ومنها ماهو صادر بلغتين او اكثر في وقت واحد ، ونذكر على سبيل المثال مجلة المسلم المغترب التي تصدر في شتوتجارت ومجلة الرائد التي يصدرها المركز الاسلامي في آخن ، ثم مجلة صوت الاسلام بالالمانية وهي تتسم بطابع حماسي للاسلام من جانب مصدريها من الالمان ممن اعتنقوا الاسلام ، هذا علاوة على نشرات اخرى تصدرها بعض الاحزاب الاسلامية التي تزاو

نشاطها غالبا بين الاوساط الطلابية والعمال . يعد صوت المانيا باذاعة مدينة كولونيا الاذاعة الوحيدة في العالم كله التي تقدم في برامجها الثقافية برنامجا اسبوعيا من جزئين للمسلمين بلغات مختلفة ، كما تواظب هذه الاذاعة على اذاعة اخبار العالم الاسلامي ضمن برامجها .

اما اذا تطرق الحديث عن اكتاب العربي في المانيا فان الذهن ينصرف لاول وهلة الى كتاب الله الكريم ، وقد حدث ذلك فعلا : اذ تكررت محاولات طبع القرآن في المانيا وترجمته باللغة الالمانية — وان لم تكن تلك المحاولات مرضية في الاتجاه وكثرة الاخطاء ، الا انها تدل على مدى اهتمام الالمان بالاسلام . لقد كان لنشاط المستشرقين الالمان سبب في بعث الشوق والفضول في نفوس المواطنين الالمان لمعرفة القرآن نفسه ، فكان هذا اول الدوافع الى ظهور هذه الترجمات العديدة للقرآن الكريم التي لم تصل بعد الى المستوى العلمي والتحقيق التاريخي الصادق . ويذكر في هذا المجال على سبيل الطرافة في الحديث ان المستشرق الالمانى روكيرت اراد ان يحاكي الاسلوب القرآني في الايقاع اللغوي ، فاختر بضممة آيات نظمها شعرا باللغة الالمانية على نحو ما فعل بمقامات الحريري التي قام

بترجمتها كذلك الى الالمانية . اما اذا علمنا انه ظهرت في المانيا الان اثنتان واربعون ترجمة للقرآن الكريم جمعت بين ترجمات كاملة واخرى جزئية ، لا يمكننا تصور مدى اهتمام الالمان بدراسة القرآن ونقله الى لغتهم التي تعتبر ثاني لغة في العالم بعد الانجليزية نقلت اليها معاني القرآن الكريم اما اول طبعة للقرآن الكريم فقد صدرت في المانيا لشفياجر عام ١٦١٦ بمدينة نورنبرج . لا ينبغي عند معالجة مثل هذا الموضوع اهمال ذكر الدور الحضاري للاسلام في الحياة الثقافية الالمانية . ففي شمال المانيا تعد مجموعة الاثار والتحف الفنية بالمتحف الاسلامي بمدينة برلين اكبر مجموعة من نوعها في خارج العالم الاسلامي على الاطلاق . اما في اقصى الجنوب فان متحف القرآن الكريم بمدينة ميونيخ يعتبر ايضا فريدا في نوعه في العالم كله جمعت فيه صور لكل الكتب التي لم تطبع وللنسخ المخطوطة باليد واهم المطبوعات وكل ما يتعلق بالتفسير والاحصاء والبحث . وعلاوة على ذلك فان هناك من الادباء والعلماء الالمان من لعب دورا هاما في تقريب روح الاسلام الى شعبهم نذكر منهم الشاعر الالمانى جوته بسبب ولعه بآيات القرآن الكريم وما جاء به من تعاليم سماوية ، وخصوصا من سورة البقرة .

مسجد ميونيخ



لقد بلغ اعجاب هذا الشأن الالمانى العظيم بتعاليم الاسلام حدا جعله يذكر بعض العبار المستقاة من روح الق والعقيدة الاسلامية .

ويأتى بعد روكيرت وجوته المتحدثين الكثيرون من يزالون على قيد الحياة ، وه الباحثة المستشرقة انا ما شيميل التي تحب لغة القر حبا كبيرا والتي وصفتها بـ حقا لغة للجنة مؤكدة بذلك وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم لها . وغير اذ ماري شيميل من المتحدثين ه ساهم بنصيب كبير في عر حقائق الاسلام وفضل الحض الاسلامية على أوروبا ، نذ منهم السيدة زيجريد هونك مؤلفة كتابها المشهور « الله على الغرب » ، ذلك الكتاب الذي يعد بحق واحد انجح ما كتب بالالمانية ع الاسلام والشرق العربي ، انه يساعد القاريء بفص دقته العلمية وعرضه الجذ على التعرف على الدور الرا للمسلمين في تطور حض الانسان . ولهذه الكاتبة يرم الفضل في نفس الوقت في ن الكثير من الافكار الخاطئة الاسلام والمسلمين ، اذ انبر تثبت للراي العام في كل مناس ان المسلمين على عكس ماش عنهم في كتب التبشير والتار المسيحية ، فهم خير من ضر المثل في المروءة والتسام خلال الحروب الصليبية ال اندلعت بين العالم الاسلام واوروبا المسيحية في بي المقدس واسبانيا .

ولا يفوتنا كذلك ذكر بعض مجهودات الالمان من المسلم في سبيل الدعوة لدين الله وجل مثل احمد شميم ومالك اسمان وهما مؤسس مجلة « الاسلام » باللغة الالمانية .

ان المواطن الالمانى اليوم يع اكثر عن حقائق الاسلام . و يعد محمد صلى الله عليه وسلم في نظر الالمان « مجر وثن اسطوري يعبد المسلمو الاغبياء ، ولا نبيا كاذبا خذا ، يضل الناس عن جادة الح والصواب » — كما كان يصور احبار الكنيسة والدائرون فـ فلكها — بل اصبح في نظره

وفاة المفكر المسلم مالك بن نبي

رجل من رجال العقيدة مار على الشعبية الفكرية

«مارجليوت» كما يستقبل الاب ابنه ورعاه طيلة وجوده في باريس .. ثم عاد طه حسين يحمل لقب الدكتوراه وشهادات التقريظ ترافقه زوجته الفرنسية اما ملك بن نبي فقد واجه اضطهادا حاقدا واوصدت في وجهه جميع السبل .. وعاد هو الآخر الى القاهرة ليبقى لاجئا سياسيا ..

وفي حين ظل طه حسين يتقلب في مناصب الدولة من رئاسة الجامعة الى الوزارة الى العمادة ويتمتع برضاء المسؤولين وغضب الجاهير الشعبية .. كان مالك بن نبي محروما بعيدا عن السلطان ومحبويا من قبل القاعدة الشعبية لارتباطه بفكرها ودينها .. لكن تورط طه حسين في الدفاع عن الانجليز والاحتلال .. وجهاد بن نبي ضد الاحتلال الفرنسي .. لم يشفع كل ذلك للحقيقة حينما انبرت المؤسسات الصحفية لحظة وفاتها .. فاصبح طه حسين هو المناضل في حين لم يذكر احد بن نبي كانه لم يكن ! ولم تجد الصحافة العربية والادباء العرب ما يقولونه عن طه حسين سوى قصة كتاب «الشعر الجاهلي» وافكار «مستقبل الثقافة في مصر» .. ولولا مؤامرة التزوير التاريخية التي تقودها هذه «المؤسسات» الصحفية .. لكان على الصحافة العربية ان

تسكت عن هذين الكتابين من باب «اذكروا محاسن موتاكم» . لقد قالت الامة كلمتها في هذين الكتابين .. وحوكم طه حسين بتهمة العداء للقرآن والعداء للشخصية العربية الإصلاحية والتفكر للتراث والتاريخ .. لكن «المؤسسات الصحفية» تريد اليوم — تحت ستار الانفتاح والتجديد والجرأة الفكرية ان تحول التهمة الى مآثرة والتخريب الخطير الى عطاء بناء ..

□ لم يكن هذا موضوعنا .. ولكن استطراد اقتضته المناسبة .. فلنعد لملك بن نبي .. نقف وقفة عجل على الاثر الخالد الذي حفره بفكره الثاقب على جدار الفكر الاسلامي المعاصر . ولن ننصف بن نبي ابدا ان لم نقل عنه انه مجدد .. في هذا العصر الذي اتسم فيه الفكر الاسلامي بداء عهد الانحطاط: التقليد والتكرار .. لقد برز بن نبي كمجدد حقيقي .. في منهجه

تميزت بالمواجهة الحرجة بين الثقافة الاوروبية الحديثة والثقافة الاسلامية الموروثة .. فكان رد الفعل لدى كل منهما مختلفا عن الآخر .. ففي الوقت الذي استشعر فيه مالك بن نبي مأساة جيله الذي اجتاحه تيار الغزو الفكري الغربي .. فاعتملت في نفسه تلك الثورة الثقافية التي كانت اساسا لثورة الجزائر العظيمة ثورة البحث عن الذات والشخصية الحضارية الاصلية .. وفي حين امتلا حسه بالرغص لتلك الهزيمة الفكرية التي جعلت من جيله .. جيلا مزورا مقطوع الصلة بلغته ودينه وتاريخه ، ومستعمر التفكير والعقيدة .. نجد ان طه حسين — مثل الكثير من رصفائه — قد اصيب بهزة نفسية مريضة حينما وقف على مظاهر النهضة العلمية الماردة القادمة من الغرب .. فأخذ يتبرا من كل ما استظهره في ساحة الازهر ويتبنى ما تلقنه من اساتذته الغربيين من افكار .. خصوصا فيما يختص بالدين الاسلامي والتراث العربي وافكار البناء القومي .. وكلا الكتبان نزح الى باريس لمواصلة التحصيل العلمي .. ولكن كيف استقبل كل منهما وكيف عاد ؟؟ لقد وجد طه حسين الطريق ممهدا امامه فيبعد ان القى بلباسه الازهري في عرض البحر الابيض بعد اقلاع الباخرة وارتنى زي «الحضارة» .. استقبله المستشرق الانجليزي

ونحن نقف عند ذكرى الانطلاقة الاولى للثورة الجزائرية الظاهرة .. اذا بثائر من طليعتها وصفوتها يقضى .. ويسقط بعد ان تجاوزت الثورة في مسيرتها المباركة حواجز الاستعمار المنيع ومضت في طريقها .. كذلك فقد صادفت وفاة مالك بن نبي في توقيتها رحيل الكاتب المصري الدكتور طه حسين .. انطلقت صحف العالم العربي تنعى الدكتور طه حسين وتعدد مآثره ووجوه عطائه للادب العربي والفكر الحديث في حماس بالغ .. حتى انها ما وجدت مجالا لتذيع على الناس خبر وفاة مالك بن نبي .. او نعيه ناهيك عن الاشارة الى فكره واعماله . واذا كان الموت قد اختار هذين الرجلين في لحظة واحدة .. فان الحديث عن احدهما يساعد كثيرا في القاء الضوء على شخصية الآخر من حيث موقفه الفكري واسهامه في حركة الثقافة العربية المعاصرة . فالمفكر الجزائري نشأ في بيئة مدنية ودرس في صفوف الدراسة الفرنسية الحديثة .. وتخرج مهندسا كهربائيا .. يجهل اللغة العربية وكل شيء عن آدابها . في حين ان طه حسين بدأ منذ نعومة اظفاره في تعلم القرآن والعربية من كتاب الريف وحتى اروقة الازهر وتخرج عالما ازهريا مستظهرا لتون الكتب اللغوية وحواشيها وواجه الرجلان محنة الفكر العربي في تلك الفترة التي

نا جديرا بكل احترام بل لانه — كما صورته شرق الالماني بوستل — ع بدین ينطوي على اجود واحسنها »
المجتمع الالماني قد احتك من مرة وفي اكثر من مرة بالمجتمع الاسلامي خلال ن فردية وجماعية ، ذلك كاك الذي تقلب تارة بين لة الخصومة وتارة بين ية الصداقة حتى انتهى ا » الى النطاق العلمي ت يمكن القول بأن هذه لة الاخيرة سيكون لها ما ما في تطوير العلاقة سرة بين الالمان والمسلمين ، الى بين المسيحية والاسلام ما فيه خير الحضارة تركة » .

ن الكثيرين لينظرون الى تقبل الاسلام في المانيا ؤل وامل كبيرين . فان فات التي يتحلى بها الشعب نى ، ومن بينها النظام ظافة والجد في العمل والدقة لواعيد الخ . ليست بعيدة صفات المسلمين الاوائل بالثمل ، مما يؤكد ان مفاهيم لمين في النظرة الى الحق غير والجمال ليست بعيدة روح الشعب الالماني . ليؤكد هذا التفاؤل هذا مريح الصادر من احدى خصيات الالمانية الكبرى اجمع طه الولي ، المرجع باق ص ١٤١) ، اذ ذكرت: ن العنصر الجرماني ارتكب ا فاحشا عندما استجاب يد الفروسية في القيرون سطي وحمل الشعوب روبية عبء الوقوف في وجه عف الاسلامي القادم من بانيا ، كما قف مثل ذلك في هذا الزحف عندما قدم اخرى عن طريق شرقى ويا ، ولو ان العنصر رماني المحارب لم تستغزه سبية الدينية والقومية اعى الحفاظ على سمعته سكرية يوم ذاك ، لكانت رة الاوروبية اليوم في غنى تعانيه من قلق واضطراب اشت بنعمة الاسلام وفضله من .

في فلسطين ، قالوا ان الشيخ
المجاهد عز الدين القسام قد
استحي ان يعلم دروس الجهاد
وهو قاعد ، بل كان قدوة
للمجاهدين في ساحات النزال
كما كان قدوة لهم ومعلما في
حلقات الدرس والتحصيل ، ولما
ضيق المستعمرون عليه الحصار في
احد المواقع حث فدائييه على
الصبر والثبات فلما النصر واما
الشهادة ، فاستشهدوا جميعا
بعد ان قادوا الثورة الفلسطينية
فترة من الزمن أشعلوا ابلانها
أوار الكفاح لاستخلاص الارض
المباركة من اوباش المستعمرين
وأخوان القردة والخنازير ،
ولكن تجري الرياح بما لا تشتهي
السفن ، فالعرب المسلمون -
هم عن فلسطين والقسام
ومجاهديه - في شغل شاغل ،
فمنهم من كان جل همه ان يعتلى
كرسيا أو يقود انقلابا أو يخطط
لبناء حزب أو يعمل لتنحية
الاسلام عن أرضه ، فسقط
القسام وصحبه الكرام في
ساحة الجهاد يضربون ارواح
الامثال لميشة الاحرار ، وبذلك
خط بدمه وفكره تجربة ثورية
اساسها العقيدة الصادقة
وبنيانها التضحية الغالية .



العقيدة المكافحة

بين

لؤم الأعداء

وصمت الأصدقاء

ولما اندلعت الحرب عام
١٩٤٨ في فلسطين قاطبة واشتعلت
من الداخل ، تحركت الجيوش
العربية لمهاجمة العدو فكانت
اعجز من أن ترحزه عن مواقع
اقدامه لظروف أصبحت يعرفها
القاصي والداني ، وانطلق
المجاهدون يتوافدون من مصر
والاردن والعراق ليواصلوا
المسير في طريق القسام وصحبه
درغم العراقيل والمطاردة لهم
من الأعداء والاصدقاء استطاعوا
أن يسطروا أيضا صفحات في
تاريخ العقيدة المكافحة لن
تنسى ، واستكمل الأعداء
والعملاء فصول مأساة شعب
فلسطين وانداح الأبرياء من أبناء
الشعب الفلسطيني المسلم في
كل فج تتناشبهم وحوش الفقر
والمرض والجوع والحرمان وما
زال الحال كهينته عام ١٩٤٨ بل
أشد ظلمة ، العدو يلعب ويمرح
ويقتل ويظلم ويذل والمسلمون
يحيطون به احاطة السوار

بالعصم ، ولكن لا حياة لمن
تخلدي ، فالجسد المترهل
الكنسول بحاجة الى من يشده
وينشطه عملاقا جسورا ، يزلزل
الأرض من تحت اقدام اعدائه ،
ويتخطف ارواحهم في كل مكان
وزمان ، والجسد لا يقوى الا
بقوة الروح الخلاقة الوثابة التي
تسبح على حطام الدنيا ومتاعها
وتنطلق من قيودها ، فلا تقيم
على ذل ، ولا ترضى بعبودية
الا لله ، هذه الروح قوامها
العقيدة الصافية صفاء عين
الديك ، الراسخة رسوخ
الشمس العوالي ، انها لا تعرف
الخور والوهن ، ولكن سماتها
الكفاح والصبر على اللواء .

في مبدائنا : ما الذي جعل
الثوار المسلمين ينطلقون من
عقدة الخوف من كثر العدد
والعدة لجيش الصليبي الحاقد
ماركوس ؟ ما الذي جعلهم
يقدمون الضحايا والشهداء
تافلة قافلة ؟ ما الذي جعلهم
يعشقون عيش الجبال
والوديان ؟ انها العقيدة التي
تأبى لصاحبها الانحاء الا لله ،
وتجمله يقبل على الموت كما
يقبل الآخرون على الحياة .
ولشد ما يدهشنا أن نسمع في
الصحف انهم يقاتلون ببسالة
تفوق بسالة الفيتكونغ وصدق
الله تعالى في قوله : « ان يكن
بنكم عشرون صبرون يغلّبوا
مائة » ، وان يكن منكم مائة
يغلّبوا ألفا من الذين كفروا
بأنهم قوم لا يفقهون »

كذلك هناك في تايلاند مثال
آخر مكافح صابر زاده العقيدة
وأمنيته الشهادة انهم المسلمون
الناثرون ضد المتعصبين الحاقدين
على الاسلام واهله ، كل يوم
يقتلون ويقتلون ويألمون ويؤلمون
ولكنهم يرجون من الله ما لا
يرجو غيرهم .

انها العقيدة التي تنمرد على
القهر والظلم والاستعباد ولا
تجبه اهلها الا لله يوم يتألب
عليهم الاعداء ولا يتحرك
لساعدتهم الاصدقاء ، هذه
لاحداث المتواكبة والطلائع
لمكافحة لها قدوة تقتدى بها
تهندي بهديها من الذين سبقوهم
الايمان ، من المؤمنين البررة ،

ونورد على سبيل المثال صورة
مشرقة من صور العقيد التي
تخلق العجب جرت احداثها في
عهد الرسول صلوات الله
وسلامه عليه في ارض الجزيرة
العربية .

« ما يذكر ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم عقد هدنة
الحفصية مع قريش ، وكان من
شروط الهدنة ، هو أن محمدا
صلى الله عليه وسلم يسلم الى
قريش من بلغا من مملي مكة
الى محمد بنجر ابن وليه ، ولا
يطلب من لجأ الى قريش من
اتباعه » ولما فرغ من الجدل
مع مغوض قريش سهيل بن
عمرو ، ولم يكتب العقد ولم
يمض جاءهم ابو جندل متمصرخا
يرسف في قيوده ، وابو جندل
هذا ابن سهيل بن عمرو وكان
قد اسلم وانفلت من المشركين .
فقام له سهيل وجده من
تلابيه وقال : يا محمد قد
لجت القضية بيني وبينك « اي
فرغت من المناقشة » قبل أن
ياتيك هذا . فقال الرسول عليه
السلام : صدقت ، وابو جندل
يصرخ : يا معشر المسلمين
أرد الى المشركين يفتنونني في
ديني « والرسول يدعوه للصبر
عسى أن يجعل الله له مخرجا »

ويعود الرسول الى المدينة
ويأتي ابو بصر عبد بن اسيد
من مكة مسلحا فتبع قريش
رجلين الى الرسول عليه السلام
ليردوه ، ويذكروا الرسول بك
الشرط ، فرده الرسول محمدا ،
وبينما كانوا سائرون يحتال ابو
بصر فيلخذ سلاح احدهما
ويقتله ، ويفر الآخر الى الرسول
ويدخل عليه المسجد فيقول عليه
السلام « لقد رأى هذا ذمرا »
ويخبره بما جرى من ابي بصر ،
ويعود ابو بصر الى الرسول
ويقول له : لقد اسلمتني اليهم
وانلت منهم ، فلونيت بشرطك
لهم فيقول الرسول عليه السلام

« ويل امه مسعر حرب لو كان
معه رجال » ويفهم ابو بصر ان
لا مقابلته في مكة او المدينة فينتجه
الى ساحل البحر ويرابط عند
مكان يسمى الميص مملنا الكفاح
على المشركين الذين يريدون
عقيدته ، ويتسامع المسلمون
في مكة ببقالة الرسول عنه
« ويل امه مسعر حرب لو كان
معه رجال » ويلحق به ابو
جندل ورجال من مكة اسلموا
ويتكاثر العدد حتى بلغ مبعين
ثائرا — فكانوا قوة تقطع طريق
قوافل قريش المشركة الباغية ،
وتقتل من تلاقيه من مشركيهم



وتنضم ما معهم ، حتى بلغ
الأمر أن يصطروا قافلة لقر
فيها ابو العيص بن الربيع .
رسول الله لا يفتنه زينب ولم
الا بلجلة الرسول عليه السلام
فأمر قريشا وضيق عليهم
الخلق ، فاضطرت أن تبصر
للرسول بن يضره وصحبه
ملنية شرطها في الحديبية
لصرار العقيدة الصادقة ، ف
ابو بصر وابو جندل ورج
صفحة مشرفة من صفحة
العقيدة المتحدية المكفحة بـ
لوم الد اعداء وصمت الا
والحكمة تقول : الشقي —
انظر بنفسه والعقل من ا
بغيره ، ولنا في رسول الله
وصحته اسوة حسنة لن ن
ما ترسمنا خطاهم ، وبخاصة
في هذه الايام التي تضافر
المسلمين فيها ائمة الاحاد وا
الكتاب يريدون أن يزحزحونا
عقيدتنا بما تفتنوا به —
اساليب الاذى والخداع ، و
نبأنا الله بذلك وحثنا ع
الصبر والتقوى « ولتبلون
اموالكم وانفسكم ولتسمعن
الذين أوتوا الكتاب من قبلك
ومن الذين اشرکوا اذى كث
وان تصبروا وتتقوا فان ذلك
عزم الامور » .

ولا بد من اعداد الع
والرابطة المستمرة على ك
ثغر من ثغور الاسلام والص
على ملاقاته الاعداء هتافنا
« ربنا امرغ علينا صبرا وثب
اقدامنا وانصرنا على الق
الكافرين »
ولعل العسر الذي نقاسه
هذه الايام يتمخص عن يسر
فنجس الشتاء الفظيع يتبع
سعد الربيع البديع . وأذكر
اسحاق بن بهلول قال ابيانا
بأس من أن نختم بها الحديث
فلا تياس وان اعسرت يوما
فقد ايسرت في دهر طوي
ولا تظنن بربك ظن سوء
فان الله اولى بالجميل
فان العسر يتبعه يسار
وقول الله اصدق كل قو
خليل محمد ابو ملا
الكويت — الرميث

إِنَّ صَلَاةَ كَانَتْ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ كِتَابًا مَوْقُوتًا

المواقيت بالزمن الزوالي (افرنجي)					
غز	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
دس	دس	دس	دس	دس	دس
٤٣٨	٩	٣١	٣٢	٥٣	٦١٣
٣٨	١٠	٣١	٣٢	٥٢	١٣
٣٩	١٠	٣١	٣١	٥٢	١٣
٤٠	١١	٣١	٣١	٥١	١٢
٤١	١٢	٣٢	٣١	٥١	١٢
٤٢	١٣	٣٢	٣١	٥١	١٢
٤٣	١٤	٣٢	٣٠	٥٠	١١

المواقيت بالزمن النروبي (عربي)					
غز	شروق	ظهر	عصر	عشاء	١٩٧٣
دس	دس	دس	دس	دس	شوال
٤٥	١٦	٣٨	٣٩	٢١	١٣
٤٦	١٧	٣٩	٣٩	٢١	١٤
٤٧	١٨	٣٩	٤٠	٢١	١٥
٤٩	٢٠	٤٠	٤٠	٢١	١٦
٥٠	٢١	٤١	٤٠	٢١	١٧
٥١	٢٢	٤١	٤٠	٢١	١٨
٥٣	٢٤	٤٢	٤٠	٢١	١٩

جدول دروس الوعظ بالمساجد وخطبة الجمعة

المحاضر او الخطيب	الثلاثاء والاربعاء ١٩ ، ٢٠ شوال ١٣٩٣ هـ	السبت والاحد والاثنين ٢٣ ، ٢٤ ، ٢٥ من شوال	خطبة الجمعة
الشيخ عطية صقر » حسن طنون » حسن أيوب » عبد المنعم نعيميلب » مصطفى عيد » محمود وهبة » احمد الحنجور » احمد جلباية » حسن مناع	مسجد عبد الله بن عمر مسجد اسماعيل مسجد الفنطاس مسجد الحرس الوطني/المقوع الجديد مسجد عبد الرحمن بن عوف مسجد عبد المحسن البسام مسجد سالم العلي مسجد مشاري الروضان	مسجد الفليح مسجد عثمان بن مظعون مسجد عبد اللطيف العثمان مسجد البخاري / معاوية بالعمرية مسجد الوزان مسجد صالح فضالة مسجد خالد بن الوليد مسجد الشعب الضاحية	مسجد كيفان الضاحية » القادسية الضاحية » فهد السالم » الشعب الضاحية » المنصورية الضاحية » عبد اللطيف العثمان » الربيعان » عبد الله البحر » الشلبية الضاحية

محاضرات الوعظ بعد المغرب

الخميس من ٢١ شوال ١٣٩٣ هـ
الموافق ١٥ من نوفمبر ١٩٧٣ م

- الشيخ محمود وهبة
مسجد فهد السالم
- الشيخ احمد جلباية
مسجد الشملان
- الشيخ عطية صقر
مسجد خيطان الضاحية
- الشيخ حسن أيوب
مسجد عبد الله العثمان

لاداعي للمقارنة داتسون ترضي كافة الاذواق .. لأن داتسون تخضع قبل خروجها من مصانعها في اليابان لتجارب واختبارات هندسية عديدة لذلك أصبحت السيارة الأكثر مبيعاً واقتصاداً في الوقود .. في العالم جرب داتسون وأنت ستلمس الفارق الكبير ... على سبيل المثال لا الحصر نقدم لكم بعض موديلات داتسون التي ستناال إعجابكم حتماً



داتسون
١٢٠
٤ ابواب سيدان

The 120Y 4-Door Sedan.



داتسون
١٢٠
سكروين

DATSUN 120Y Coupe!

الوكلاء المعتمدون بالكويت



شركة عبد المحسن عبد العزيز الباطين



المعارض : الشويخ - الدائري الرابع - تلفون ٧١١٩٢٣ - الشويخ - تلفون ٨١٠٣٧٧
الأنمدي - تلفون ٩٨٢٧١٢ - السالمية - تلفون ٦١٨٠٣٠

سافر و امع ٣ من أجهزتنا الموسيقية المثبتة في حقيبة واحدة.

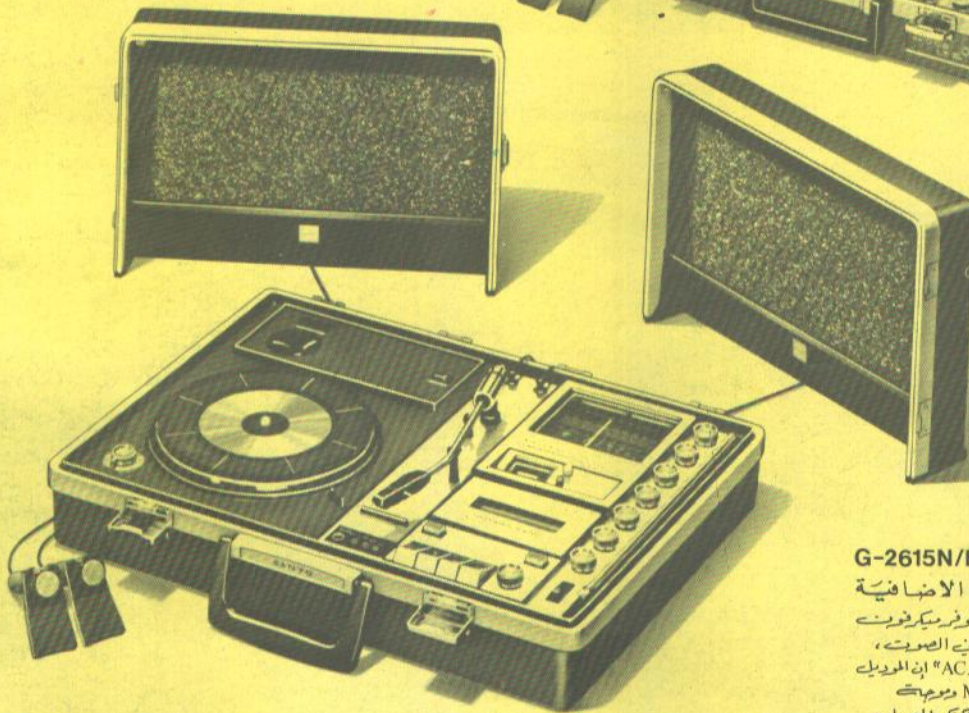
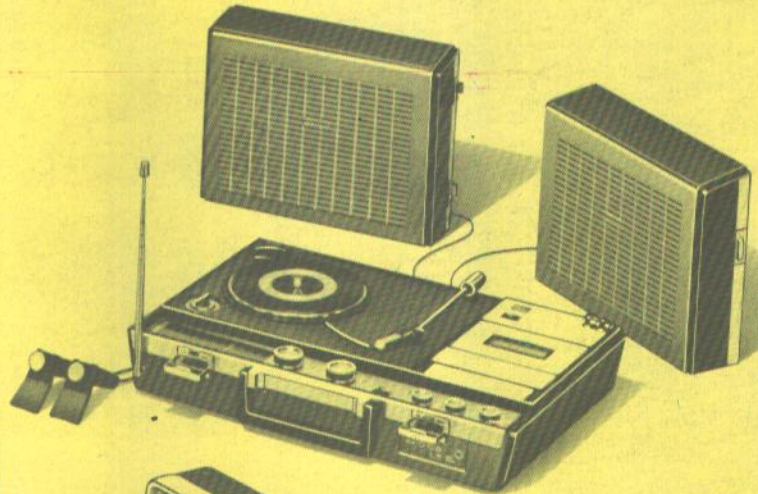


G-2615N/H

G-2612N/H

G-2612N/H

مسجل كاسيت ، جراسونوف وريديو في حقيبة واحدة : إنتاج الفطاه ثم جردت
إلى تكبيرت "٢" أصوات موسيقى التيرينر المنبع من جراسونوف في ٣ سرعات
أصوت مسجل التيرينر كاسيت مع تكبيرت "٢" للتحليل أصوت لريديو في
٣ موجات (الموديل : G-2612N: MW/SW/FM) بالإضافة إلى موجة FM
التيرينر مع وصلة STEREOCAST الاختيارية وساعاتية ، أو
الموديل (G-2612H: MW/SW/SW₂) تعمل بالتيار
البطاريات أو بالبطاريات لتكون تفاعلية بصورة كاملة



G-2615N/H

مركز التسلية الثلاثي بالمميزات الإضافية
بجانب أشرطة التيرينر كاسيت والمسجلات يتوفر ميكروفون
للمزج اللامع في مع الميكروفون الخاص بالتحكم في الصوت ،
ويعمل بالتناوب أوتيار المباشر "AD" أو "AC" إن الموديل
G-2615N مجهز بثلاث موجات MW/SW/FM وموجات
FM التيرينر مع وصلة STEREOCAST. ويملك الموديل
G-2615H الموجات MW/SW/SW₂ في الموديل
أما أوتيار الأصدقاء لتليكم حينما تذهبون



SANYO

سانيو

الوكيل العام:

مخزن التجهيزات ذ.م.م

شارع عبدالله السالم - ص.ب ١١٥٤ - تليفون ٤٣٢٣٣٦ - الكويت